

فاعلية برنامج قائم على الغناء والعزف في تحسين بعض السلوكيات وعلاقته بجودة الحياة لدى طفل الروضة

رانيا سمير الياس*

يواجه الطفل العديد من الصعوبات والاضطرابات السلوكية من خلال عملية التربية، وتتولى الدولة بجميع مؤسساتها اهتمام كبير بالطفل لجعله يحظى بقدر كبير من التنشئة السليمة ليصبح فرد صالح لخدمة نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه.

ويمر الطفل عبر مراحل تطور حياته بخبرات ومواقف تؤثر في جوانب نضجه في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وكذلك تؤثر في سلوكه وتصرفاته.^(١) وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الإنسان حيث تنمو بها قدرات الطفل ويكون قابلاً للتشكيل؛ فيعتمد فيها الطفل على اكتساب العادات والمهارات والسلوكيات ليس على نفسه فقط، بل على الروضة والأسرة وغيرها، وتؤكد دراسة **خلف وحلمي (٢٠١١)** على أن الروضة تعد الوسيط التربوي لبث القيم والعادات وتغيير السلوكيات والاتجاهات بما ينعكس على سلوكيات الأطفال بالسلب أو بالإيجاب وفقاً لمضمون البرامج المقدمة لطفل الروضة.^(٢)

ولقد خلق الله الإنسان ليحيا ويعيش في سعادة، وميزه عن جميع المخلوقات بالمقومات العقلية، والنفسية، والوجدانية لتمكنه من تحقيق الرضا والسعادة في الحياة، ولذلك لا بد أن يكون هناك شيء من الجودة التي يسعى الإنسان لتحقيقها، وجودة الحياة هي قدرة الفرد على التكيف ومواجهة الحياة وهي مؤشر للشعور بالسعادة، ولهذا فجودة الحياة لها دور فعال في تنشئة طفل الروضة ونمو وتطوير وتشكيل شخصيته، وتؤكد دراسة **حنان مجدي (٢٠٠٩)** على أن أبعاد جودة الحياة تشمل **جودة الحياة الذاتية**: أي شعور الفرد بالحياة الجديدة التي يعيشها ومدى الرضا والقناعة عن الحياة، ومن ثم الشعور بالسعادة، و**جودة الحياة الوجودية**: حيث يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة، يصل فيها إلى الحد المثالي لإشباع كافة احتياجاته، ويعيش في توافق مع الأفكار والقيم السائدة في المجتمع.^(٣)

* أستاذ مساعد التربية الموسيقية - قسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

(١) عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠١١م): المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص ٥٣.

(٢) جمعة قاسم خلف، خالد محمود حلمي (٢٠١١م): تقنيات الاتصال الحديثة وأثرها في السلوك الاجتماعي، مجلة دراسات موصلية، ع ٣٢، الموصل، ص ٨٧.

(٣) حنان مجدي (٢٠٠٩م): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مرضى السكر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الرقازيق، مصر، ص ٦٣.

ومن هنا ترى الباحثة إلى ضرورة التركيز والاهتمام بالجوانب الذاتية للطفل، وذلك للوصول إلى جودة الحياة لدى طفل الروضة.

كما تؤكد العديد من الدراسات كدراسة عبد الكريم حبيب (٢٠٠٦)، صالح شعراوي (٢٠١٥) على أن جودة الحياة تعني درجة تحسن الفرد بالتحسن المستمر في الجوانب الشخصية المرتبطة بكافة الجوانب النفسية، والإبداعية، والثقافية، والتحسين المستمر للأداء كأسلوب حياة الفرد، مما يعود عليه بالشعور بالسعادة والرضا عن الحياة.^(١)

ومادة التربية الموسيقية تمثل أحد الأدوات التربوية للنمو الشامل بشخصية الطفل حيث الارتقاء بالذوق واكتساب الطفل العديد من المفاهيم والمهارات والسلوكيات، فالموسيقى فن من الفنون الذي يعتمد عليه الانسان في تنمية الإحساس والتذوق الفني، وهي أسمى اللغات التي تخاطب وجدان البشر وأسرع قوة تعبيرية تصل الى أعماق النفس، وترجع أهمية الغناء كما تؤكد دراسة عصمت بدوي (٢٠٠٢) كأحد فروع الأنشطة الموسيقية إلى تنمية الحس الجمالي ومهارات الاستماع واللغة والتكوين الثلاثي (كلمات-إيقاع-الحن)، مما يعمل على تنمية الطفل وتشكيل قدراته المهارية،^(٢) حيث يعتبر الغناء أحد الأنشطة الرئيسية التي يمكن من خلالها اكتساب الطفل سلوكيات ومعلومات تساهم في نموه العقلي والنفسي والانفعالي.^(٣) كما يعتبر العزف على آلات الباند الإيقاعية من أمتع الأنشطة الموسيقية التي يُقبل الطفل عليها، حيث يمكن من خلالها التشكيل في خصائص شخصية الطفل، واكتساب العديد من المهارات الحركية وتنمية الجوانب العقلية، والابتكار، وكذلك احترام الطفل لذاته واحترام وجود الآخرين،^(٤) ومما سبق ترى الباحثة أن للغناء والعزف دوراً فعالاً في تحسين سلوكيات طفل الروضة، وتساعد على غرس السلوكيات والقيم الإيجابية المرغوب فيها في نفوس الأطفال، مما يساعد على شعوره بالسعادة، والرضا عن نفسه، والانتماء، وتقبل الذات.

(١) عبد الكريم حبيب (٢٠٠٦م): فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الإنجاز عند طلبة الثانوي العام والثانوي الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ص ٨٤.

صالح فؤاد محمد الشعراوي (٢٠١٥م): فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، ص ٦.

(٢) عصمت محمود بدوي (٢٠٠٢م): أثر التعبير الحركي في القصة الموسيقية الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية لطفل رياض الأطفال، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ٥٦.

(٣) إيهاب لطفي النجدي (٢٠٢١م): أغاني الأطفال ودورها في تشكيل وجدان الطفل المصري، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج ٤٥، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ١٣٦٥.

(٤) سامية موسى إبراهيم، سعاد أحمد الزباني (٢٠٠٧م): سيكولوجية طفل الروضة بين نظريات التعلم والمناهج والأنشطة الموسيقية، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ١٢٥.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أثناء أشرافها على التدريب الميداني ظهور العديد من السلوكيات الغير مرغوب فيها كالإهمال، والعادات العشوائية في التصرفات، والتي يمكن تعديلها لدى طفل الروضة، وهذه السلوكيات تغير من سلوك الطفل تجاه نفسه وتجاه الآخرين، ومن خلال استطلاع رأي الباحثة لمعلمات الروضة أكدن أن هناك قصور في الأنشطة التي تهتم بتنمية جودة الحياة للأطفال، على الرغم من أن جودة الحياة من أهم المؤشرات الدالة على شعور الطفل بالرضا والسعادة وتقبل الذات والقدرة على اشباع احتياجاته، وتوظيف إمكانياته العقلية والإبداعية؛ مما يساعده على تكوين شخصية متكاملة وسوية قادرة على التعامل بإيجابية مع مواقف الحياة المختلفة.

ومن خلال دراسة الباحثة للأدبيات والدراسات السابقة وجدت أن هناك قصور في الدراسات التي تناولت جودة الحياة لدى طفل الروضة، ومن هنا يأتي دور البحث في الكشف عن أفكار غير تقليدية بعيداً عن الجمود والتلقين لغرس تلك السلوكيات والعادات المرغوب فيها، والتي يمكن تنميتها لطفل الروضة، والتي تعمل على تحسين جودة الحياة لديه، ولم تجد الباحثة أنسب من نشاطي الغناء والعزف كأحد فروع الأنشطة الموسيقية كوسيلة لتهديب سلوكياته بشكل ملموس وفعال وتحسين جودة الحياة لدى طفل الروضة، وتتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

أسئلة البحث:

١. ما مدى فاعلية برنامج قائم على الغناء والعزف في تحسين بعض سلوكيات طفل الروضة؟
٢. ما علاقة تحسين السلوك بتحسين جودة الحياة لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلي:

١. تحسين بعض سلوكيات طفل الروضة (القيادة - الدقة والإلتقان-النظام والترتيب- الفكاهاة والطرافة-الانتماء والولاء-الإصغاء بتفهم).
٢. الكشف عن العلاقة بين تحسين السلوك وتحسين جودة الحياة لدى طفل الروضة.
٣. قياس فاعلية تطبيق البرنامج الموسيقي القائم على الغناء والعزف في تحسين السلوكيات وجودة الحياة لطفل الروضة.

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في:

- ١- اظهار دور الغناء والعزف في ارتقاء وتطوير سلوكيات طفل الروضة.
- ٢- نشر الوعي لدى المتخصصين في رياض الأطفال بأهمية تنمية سلوك طفل الروضة مما ينعكس على جودة الحياة.

فروض البحث: تفترض الباحثة التالي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس جودة الحياة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية قبلي - بعدي لمقياس جودة الحياة لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي - التبعي لمقياس جودة الحياة لطفل الروضة.
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
٥. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سلوكيات طفل الروضة وبين جودة الحياة.

حدود البحث:

- حدود زمنية: العام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.
- حدود مكانية: مدرسة اللواء عمر سليمان - بولاق الذكور.
- حدود بشرية: أطفال الروضة وعددهم (٣٠) طفل من أطفال المستوى الثاني للروضة.

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، وهذا المنهج هو "الذي يستخدم التجربة في اختيار فرض معين يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ماعدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره"^(١).
- **عينة البحث:** تتكون عينة البحث من أطفال الروضة وعددهم (٣٠) طفل تم اختيارهم من أطفال المستوى الثاني للروضة بمدرسة اللواء عمر سليمان - بولاق الذكور، مقسمين إلى مجموعتين مجموعة ضابطة (١٥) طفل ومجموعة تجريبية (١٥) طفل.

(١) جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم (٢٠٠٢م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ص ٢٠٠.

- أدوات البحث:

- استمارة استطلاع رأي الخبراء في بطاقة الملاحظة لتحسين بعض سلوكيات طفل الروضة.* (من إعداد الباحثة)
- استمارة استطلاع رأي الخبراء في مقياس جودة الحياة لطفل الروضة.** (من إعداد الباحثة)
- محتوى جلسات البرنامج المعدة من قبل الباحثة.

مصطلحات البحث:

١- **الغناء: Singing** العمل الغنائي المكتوب ومخصص للطفل، سواء كان الغناء من

الأطفال أو من الآخرين وقد تكون الأغنية بالفصحى، أو بالعربية المبسطة، أو بالعامية.^(١)

٢- **العزف: Music playing** هو نشاط موجب للأطفال يحقق أهداف الاستماع، ووسيلة فعالة

لتحقيق أهداف الأنشطة الموسيقية الأخرى، وتنمية الخصائص المختلفة لشخصية الطفل.^(٢)

٣- **سلوك طفل الروضة: Kindergarten child behavior** هو ما يفعله الطفل ويمكن

ملاحظته وقياسه، وله تأثير في البيئة وفي الأشخاص الآخرين المحيطين به.^(٣) **ولقد**

حددت الباحثة في البحث الحالي بعض الأبعاد لتحسين سلوكيات طفل الروضة وهي:

"القيادة-الدقة والإلتقان-النظام والترتيب-الفكاهة والطرفة-الانتماء والولاء-الإصغاء بنفهم".

٤- **جودة الحياة: Quality of life** أرتبط مفهوم جودة الحياة بالرضا والسعادة وقوة الإرادة،

مقدراً لذاته، منتمياً لوطنه، متفائلاً لحاضره ومستقبله.^(٤)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: شعور الطفل بالرضا والسعادة من خلال قدرة الطفل وتمكنه من

إقامة علاقات إيجابية؛ مما يجعله يشعر بالسعادة والتفاؤل والأقبال على الحياة، مع تقديره لذاته، وانتمائه للمجتمع الذي يعيش فيه.

* ملحق رقم ١

** ملحق رقم ٢

(١) سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٨م): المهارات الموسيقية لذوي الفئات الخاصة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المدمج، جامعة القاهرة، القاهرة، ص ٢، ٣.

(٢) سامية موسى إبراهيم، سعاد أحمد الزباني (٢٠٠٧م): مرجع سابق، ص ١٢٥.

(٣) إبراهيم عبد الله فرج الزريقات (٢٠٠٧م): تعديل سلوك الأطفال والمراهقين المفاهيم والتطبيقات، ط ١، دار الفكر، عمان، الأردن، ص ٢١.

(٤) زينب محمود شقير (٢٠٠٩م): مقياس تشخيص معايير جودة الحياة، ط ١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ٦.

وينقسم البحث إلى جزئين:

أولاً: الإطار النظري ويشمل:

١- دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث.

٢- الغناء والعزف.

٣- سلوك طفل الروضة والموسيقى.

٤- جودة الحياة.

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل:

أدوات البحث:

١. استمارة استطلاع رأي الخبراء في بطاقة الملاحظة لتحسين بعض السلوكيات لطفل

الروضة. (من أعداد الباحثة). ملحق (١)

٢. استمارة استطلاع رأي الخبراء في مقياس جودة الحياة لطفل الروضة. (من أعداد الباحثة).

ملحق (٢)

البرنامج الموسيقي:

♦ إجراء تجربة استطلاعية على نموذج من جلسات البرنامج الموسيقي.

♦ استطلاع رأي السادة الأساتذة الخبراء المحكمين على البرنامج مع إجراء التعديلات.

♦ تطبيق البرنامج لتحسين بعض السلوكيات لطفل الروضة، ثم تطبيق مقياس جودة

الحياة البعدي.

ثالثاً: نتائج البحث والتوصيات، ثم اختتم البحث بالمراجع باللغة العربية والأجنبية، وملاحق

البحث، ثم ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

أولاً: الإطار النظري:

١ - دراسات سابقة:

أ- دراسات سابقة مرتبطة بسلوك الطفل والموسيقى:

- الدراسة الأولى بعنوان: " أغاني الأطفال ودورها في تشكيل وجدان الطفل المصري ".*

هدفت هذه الدراسة إلى أثر اكساب الطفل المصري بعض القيم الوجدانية من خلال أغاني

الأطفال الاجتماعية والثقافية، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت العينة عدد من الأغاني

* إيهاب لطفي النجدي حسن (٢٠٢١م): بحث منشور، استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية الموسيقية، قسم الصولفيج

الغربي والابحار الحركي والارتجال، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج ٤٥، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

ومدى تأثيرها وجدانياً عليه في مرحلة الطفولة، وكانت على عدد (٥٠) فرد في المرحلة العمرية بين (٣٠-٥٠) سنة يعملون في مهن مختلفة في مصر، وأسفرت نتائج البحث بمدى الارتباط الوجداني بين الافراد والعينات والأثر الوجداني الذي تتركه اغنية الطفل في شخصية الطفل وطموحة.

- الدراسة الثانية بعنوان: " أغاني الأطفال المصاحبة لبعض الألعاب الشعبية ودورها التربوي في بناء شخصية الطفل بالمدرسة الإماراتية الحلقة الأولى والثانية ".*

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على خصائص الأغنية الشعبية المصاحبة للألعاب الشعبية في دولة الإمارات، والتعرف على تلك الخصائص في بناء شخصية الأطفال بالمدرسة الإماراتية، وأتبعته الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، واشتملت عينة البحث على ثلاث من أغاني الأطفال المصاحبة لثلاثة ألعاب شعبية بدولة الإمارات، وأسفرت النتائج على أنه يمكن بناء شخصية الأطفال بالمدرسة الإماراتية من خلال خصائص الأغنية الشعبية المصاحبة للألعاب الشعبية.

- الدراسة الثالثة بعنوان:

“Musical Perception and Music Education”**.

المفهوم الموسيقي والتربية الموسيقية.

هدفت تلك الدراسة إلى مناقشة تأثير الأنشطة الموسيقية على الثقافة المجتمعية، وأتبعته الدراسة المنهج التجريبي وتكونت العينة من (٤٠) طفل من أطفال الروضة، وتوصلت النتائج إلى كثرة تشجيع الأطفال على الاستماع للموسيقى بجميع أنواعها بفهم وإدراك ووعي أكثر من مجرد الاستماع للموسيقى في حد ذاتها، وكذلك التأثير القوي للأنشطة الموسيقية في فهم الثقافة التي تسود المجتمع.

ب-دراسات سابقة مرتبطة بجودة الحياة:

- الدراسة الرابعة بعنوان: " جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الأسري لدى طفل ما قبل المدرسة "***.

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة لدى طفل ما قبل المدرسة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الأسري، وأتبعته الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي على عينة من

* عبد الكريم وزيرة (٢٠٢١م): بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج ٤٤، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

** Horold Best M., (1995): Art Education Policy Review, Vol.96, No.4, USA.

*** الزهراء مصطفى محمد مصطفى (٢٠١٨م): بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، ع٩، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

الأطفال عددهم (٦٠) طفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين جودة الحياة وتقدير الذات والتوافق الأسري.

- الدراسة الخامسة بعنوان: " تحسين جودة الحياة لدى الأطفال المعاقين عقلياً من خلال القصة الحركية الغنائية ".*

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين جودة الحياة للأطفال المعاقين عقلياً من خلال القصة الحركية الغنائية، وإلقاء الضوء على المشكلات التي يتعرض لها المعاقين وتؤدي إلى عدم رضائهم عن جودة الحياة، وأتبعته الدراسة المنهج التجريبي لمجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية على عينة مكونة من (٣٠) طفل بمدرسة المركز النموذجي للتقوية الفكرية- إدارة عين شمس، وأسفرت النتائج على تحقيق فروض الدراسة وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

- الدراسة السادسة بعنوان:

“Does the subjective quality of life of children with specific learning disabilities (SpLD) agree with their parents' proxy reports?”**

هل تتفق جودة الحياة الذاتية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم مع تقارير الوكيل لوالديهم؟

هدفت تلك الدراسة إلى تناول جودة الحياة لأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأتبعته الدراسة المنهج الوصفي ومقياس جودة الحياة على عينة مكونة من (١١٦) طفل من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وآبائهم، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال بين مستوى جودة الحياة للأطفال ذوي صعوبات التعلم وبين التقارير الذاتية للأمهات.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة على تحسين بعض السلوكيات كما في دراسة كلاً من: إيهاب النجدي (٢٠٢١م)، عبد الكريم وريزة (٢٠٢١م)، Horold Best M., (1995)، وتحسين جودة الحياة كما في دراسة كلاً من: الزهراء مصطفى (٢٠١٨م)، هاني صابر (٢٠٢١م)، (Vasiliki Rotsika (2011).

* هاني صابر أحمد (٢٠٢١م): بحث منشور، مجلة الطفولة، ع٣٨، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، القاهرة

** Vasiliki Rotsika, Maria Ginieri-Coccosis (2011): Quality of Life Research, international journal, Springer Science Business, German.

- اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث: منهج البحث حيث أتبع البحث الحالي المنهج التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، بينما استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي تحليل محتوى، والمنهج الوصفي الارتباطي، وأيضاً اختلف البحث من حيث العينة حيث تمثلت عينة البحث في الدراسة الحالية من أطفال الروضة المستوى الثاني، بينما تمثلت عينة البحث في الدراسات السابقة بين مرحلة عمرية لمهن مختلفة، والأطفال المعاقين عقلياً، وأطفال ذو صعوبات التعلم.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في البحث الحالي في كيفية بناء البرامج الخاصة بتحسين السلوك وعلاقتها بجودة الحياة لدى طفل الروضة، كما استفادت من أدبيات الدراسات في مصطلحات البحث الحالي والإطار النظري.

٢- الغناء والعزف:

الغناء: من أهم الأنشطة الموسيقية التي تقدم للطفل حيث إنها تنمي لدى الوعي بالجمال والتذوق الموسيقي وغرس السلوكيات الإيجابية في شخصية الطفل.^(١)

أغنية الطفل: هي العمل الغنائي المكتوب ومخصص للطفل، سواء كان الغناء من الأطفال أو من الآخرين، وقد تكون الأغنية بالفصحى، أو بالعربية المبسطة، أو بالعامية.

مواصفات الأغنية الجيدة للطفل:

- أغنية ذات كلمات بسيطة ومشوقة.
- ذات قيمة تعبيرية.
- لها إيقاع واضح وبسيط.
- يتميز الإيقاع بالرشاقة والحيوية.
- تتميز باللحن الجذاب والمشوق.
- المصاحبة المناسبة والبسيطة.
- اللحن في المنطقة الصوتية المناسبة لصوت الطفل.^(٢)

العزف على آلات الباند الإيقاعية: يعتبر العزف على آلات الباند الإيقاعية من أمتع الأنشطة الموسيقية التي يُقبل الطفل عليها، حيث يمكن من خلالها التشكيل في خصائص شخصية الطفل، واكتساب العديد من المهارات الحركية وتنمية الجوانب العقلية، والابتكار، وكذلك احترام الطفل لذاته واحترام وجود الآخرين.^(٣)

(١) سامية موسى إبراهيم، سعاد أحمد الزباني (٢٠٠٧م): مرجع سابق، ص ١٠٤.

(٢) سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٨م): مرجع سابق، ص ٢ - ٦.

(٣) سامية موسى إبراهيم، سعاد أحمد الزباني (٢٠٠٧م): مرجع سابق، ص ١٢٥.

أهداف العزف على آلات الباند الإيقاعية:

- التعرف على آلات الباند الإيقاعية وطريقة العزف عليها.
- إثراء الأنشطة الموسيقية من خلال العزف على الآلات.
- مساندة الوحدة الموسيقية وأداؤها مع الغناء.
- أداء نموذج إيقاعي على آلة إيقاعية بعد أداء المعلمة. (١)

٣- سلوك طفل الروضة والموسيقى:

مفهوم السلوك: هو أي نشاط عقلي، أو جسمي، أو اجتماعي، أو انفعالي يصدر من الفرد نتيجة لعلاقة ديناميكية، وتفاعل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها. (٢) وهو كل ما يوجد لدى الفرد من استعدادات وميول وقدرات واتجاهات وآراء ودوافع وخصائص جسمية وعقلية ونفسية وأخلاقية، حيث إن تلك السمات ثابتة في الشخصية ثبوتاً نسبياً، وهناك تعريف آخر بأنها: التنظيم الفريد لاستعدادات الشخص للسلوك في المواقف المختلفة.

العوامل المؤثرة في السلوك:

- أ- **المحددات الوراثية:** تمثل الوراثة كل العوامل الداخلية الموجودة منذ بداية حياة الطفل (الجينات) وتنتقل إليه من والديه عن أجداده، وتعتبر الوراثة عاملاً هاماً يؤثر في النمو من حيث صفاته ومظاهره، نوعه وزيادته ونقصانه، أي أن الوراثة تلعب دوراً هاماً في تحديد الخصائص الجسمية للطفل، وتكوين الجهاز العصبي الذي يحدد السلوك أو الاستعدادات الأولية للسلوك، أي أن الوراثة تحدد الأساس الحيوي للسلوك.
- ب- **المحددات الثقافية والاجتماعية:** أن الثقافة تحدد بوضوح كيف تسلك فئتين متماثلين من الأطفال، ولكن تختلف الخبرات البيئية للمستوى الغني عن المستوى الفقير، وهذه الظروف في أي شخص تولد تأثيراً كبيراً في شخصية الطفل.
- ج- **التعليم:** يمكن تشكيل صفات شخصية الطفل من خلال المكافأة التقليدية، حيث إنه لتطور شخصية الطفل يتم ذلك بالتحكم في الظروف من خلال عملية الإثابة بعدالة. (٣)

(١) المرجع سابق: ص ١٢٥، ١٢٦.

(٢) حامد زهران (١٩٧٢م): علم نفس النمو، ط٢، عالم الكتب، جمهورية مصر العربية، ص ١١، ١٢.

(٣) سناء نصر حجازي (٢٠١٠م): الشخصية لدى الأطفال (دراسة في علم النفس الإكلينيكي)، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ١٤، ٥٢-٥٥.

وحيث إن الطفل مليء بالحركة والصوت والشكل واللون، وتستطيع الموسيقى أن تسهم في تخفيف مشكلات الطفل الانفعالية، وأن يعتمد عليها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة في التطور والنمو النفسي والعقلي، فنجد حصة التربية الموسيقية تكون مزيجاً لكلٍ من الاسترخاء-الحركة-الاستماع والتذوق-الإيقاع-الارتجال، حيث تكون الموسيقى بمثابة المتعة الحقيقية، بل أيضاً مدخل للتنفيس الانفعالي للطفل.

فاعلية الموسيقى في تحسين السلوك: تجلب السرور - تخفيف المخاوف - إمكانية التعبير عن النفس - تفجر الانفعال - البعد عن الانطواء والتفاعل مع الآخرين - الإحساس بالجمال. (١)
ولقد حددت الباحثة في البحث الحالي مجموعة من السلوكيات والمهارات التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة وهي:

- **القيادة:** هي القدرة التي يمتلكها الشخص في التأثير على اتجاهات وأفكار وميول الآخرين، (٢) والقيادة هي: "عملية التوجيه والتأثير في سلوك الآخرين من أجل تحقيق هدف معين"، (٣) كما يعرفها كرافورد (1997) Crawford بالتأثير على الآخرين للمضي في اتجاه محدد. (٤)

ويعرفها هرم (2001) Hrumm بأنها: القدرة على إجبار الآخرين بالالتزام بالأهداف والعمل من أجل تحقيقها. (٥)
وتعرف الباحثة القيادة بأنها: التأثير في سلوك الآخرين من أجل تحقيق هدف موسيقي فني تربيوي.

- **الدقة والإتقان:** هي الطاقة الكامنة النشطة للتركيز لتحقيق الهدف، تقود الفرد للعمل على بذل الجهد للوصول لأعلى مستويات الدقة والإتقان وتخطي العقبات والمشكلات للتصميم على إتقان أي مهمة تسند له بكفاءة. (٦)

(١) كريمان محمد بدير (٢٠١٥م): مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص ٢٥١-٢٥٨.

(٢) محمد الفاتح محمود بشير (٢٠١٣م): مبادئ الإدارة، دار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ١٣٣.

(٣) طارق عبد الرؤوف، إيهاب عيسى (٢٠١٣م): القيادة التربوية ومهارات التعلم، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ١١.

(4) Megan, Crawford (1997): **Leadership and Teams in Educational Management**, Philadelphia, Open University Press, P2.

(5) Diane Hrumm (2001): **Psychology at Work**, Worth Publishers, New York, P37.

(٦) سعاد سيد نصر (٢٠١٧م): الفروق بين المتروبيين والمندفعين في كل من عادات العقل ودافعية الإتقان لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة العلوم التربوية، مج ٢٥، ع ٢١، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، القاهرة، ص ٢٢٠، ٢٢١.

كما تعرفها (1990) Morgan & Maslin بأنها: قوة نفسية تستثير الفرد ليحاول بطريقة مثابرة على إتقان مهارة أو مهمة بالنسبة له على الأقل.^(١) وفي تعريف آخر Farmer (1995) & Chung بأنها: القوة الكامنة لدى الفرد لحل المشكلات والتغلب على الفشل من أجل تحقيق الهدف،^(٢) وهي أيضاً القوة التي تقود الفرد لعمل محاولات نشطة للتفاعل مع البيئة لإيجاز مهمة أو تعلم مهارات جديدة للوصول إلى مشاعر السرور والاهتمام والحماس.^(٣) وتعرفها Lee (2014) بأنها: طاقة نشطة تشير إلى مثابرة الطفل للتحدي لإتقان المهارات وإنجاز الأهداف.^(٤)

وتعرف الباحثة الدقة والإتقان في البحث الحالي بأنها: الأداء بدقة مع إتقان ما يؤديه، مع تخفي العقبات والمشكلات إن ظهرت، للوصول إلى مشاعر السرور والاهتمام والحماس.

- **النظام والترتيب:** يحتاج كل طفل إلى النظام لتجنب الفوضى ولتحقيق الشعور بالطمأنينة والأمان، والنظام هو إتباع القوانين والقواعد التي تضعها الجماعة لسير العمل، والنظام يعني أيضاً التوافق بين دوافع الطفل ومطالب البيئة التي يعيش فيها.^(٥)

وتعرف الباحثة النظام والترتيب في البحث الحالي بأنه: تجنب الفوضى وإتباع القوانين لتحقيق العمل الموسيقي ليحقق الشعور بالأمن والطمأنينة.

- **الفكاهة والطرافة:** sense of humor and wit وهي القدرة على إدراك الأوضاع في موقع مناسب وأصيل مثير للاهتمام، والميل إلى تملك روح الدعابة لاستحسان وتفهم دعابات الآخرين. وتعتمد على تبادل الدعابة اللفظية مع الآخرين، وإدراك المفارقات والتهمك، والعثور على الثغرات، والقدرة على الضحك من المواقف ومن أنفسهم.^(٦) وتعني أيضاً البشاشة وروح الاستمتاع والحيوية والمرح، والتخلص من التوتر والشعور بالضغط النفسية، وتساعد الفرد على تحرير طاقته وإطلاق قدراته الإبداعية.^(٧)

(1)Morgan, G.A, Harman R.J & Maslin, C.A(1990): **Mastery Motivation: Definition and Measurement**, Early Education,USA, P319.

(2)Farmer, S.H& Chung, B.Y(1995): **Variables Related to Career Commitment**, Mastery Motivation and Level of Career Development,21(4), University of Missouri, Columbia, P.265.

(3)Morgan, G.A, Harman, A., Wang ,P.& Liao, H. (2013): **Individualized Behavioral Assessments and Maternal Ratings of Mastery Motivation in Mental Age-Matched Toddlers with and without Motor Delay**, Physical Therapy, 93(1), USA, P.80.

(4)Lee, A., J., (2014): **The Development of Mastery Motivation in Young Children**, Doctoral Dissertation, Michigan State University, Ingham County, Michigan. P.12.

(٥) فؤاد البهي السيد (١٩٩٧م): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص٢٣٤.

(6)Kalick & Costa (2002): **Discovering and Exploring Habits of Mind**, ASCD, Alexandria, Victoria, USA.

(٧) كوستا، آرثر؛ وكاليك، بينا (٢٠٠٣م): استكشاف وتقصي عادات العقل، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الدمام، الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية، الكويت، ص٩٨.

ويشير نوفل (٢٠٠٨) إلى أن الدعابة تحرر الطاقة العلمية الإبداعية، وتثير مهارات التفكير العليا والعثور على علاقات جيدة، ويتميز هؤلاء الأفراد بهذه الروح بالقدرة على إدراك الأوضاع في موقف مناسب وأصيل ومثير للاهتمام.^(١)

وتعرف الباحثة الفكاهاة والطرافة في البحث الحالي بأنها: إدراك الطفل للمفارقات والعثور على الثغرات للتخلص من التوتر.

- **الانتماء والولاء:** أي الانتساب إلى كيان يكون الفرد مندمجاً معه ويشعر بالأمان فيه.^(٢) وتعرف الباحثة الانتماء والولاء في البحث الحالي بأنه: ترسيخ مشاعر الطفولة نحو الاهتمام بمحيط الطفل ووطنه والمحافظة عليه.

- **الإصغاء بتفهم: Listening with Understanding** أي القدرة على رؤية المناظير المتنوعة للآخرين بشفافية من خلال إظهار الفهم والتعاطف مع الآخرين، وكذلك احترام الآخرين والاستماع لأفكارهم والمشاركة في توجيه أفكارهم إلى الاتجاه الصحيح، ثم إعادة صياغة هذه الأفكار بدقة مع إضافة معانٍ أخرى لتوضيحها، كما أنها تعني الإصغاء التام وما يحمله من القدرة على التحليل وفهم المعاني الخفية،^(٣) ويعرفها خالد الرباعي (٢٠١٥) بأنه: أحد أشكال السلوك الذكي بالقدرة على رؤية وجهات النظر المتنوعة للآخرين بشفافية، وإظهار التفهم والتعاطف من خلال الإصغاء للآخرين.^(٤) وتعرف الباحثة الإصغاء بتفهم في البحث الحالي بأنه: الإنصات عامة للآخرين، والموسيقى خاصة، ومشاركتهم الأفكار وتوجيه أدائهم إلى الاتجاه الصحيح.

٤- جودة الحياة:

مفهوم جودة الحياة: تُعرف جودة الحياة في معجم المعاني جودة (اسم) من (الفعل) جَوَدَ، وجود، تجويداً، أي جودة العمل وإتقانه وأحسن صنعه، والجودة هي مجمل السمات والخصائص لخدمة الفرد التي تجله قادراً على تلبية احتياجاته، والحياة تعني النمو والبقاء، وعرفت منظمة الصحة العالمية مفهوم جودة الحياة بأنها: عبارة عن إدراك الفرد لوضعه في الحياة والأهداف التي

(١) محمد بكر نوفل (٢٠٠٨م): تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص٧٩.

(٢) محمد أحمد (٢٠٠٩م): العولمة والمواطنة والانتماء الوطني، عالم الكتب، القاهرة، ص٢٦٧.

(٣) Costa, A., & Kallick, B. (2009): **Habits of Mind Across the Curriculum: Practical and Creative Strategies for Teachers**, Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD), Alexandria, USA, P.79.

(٤) خالد محمد الرباعي (٢٠١٥م): عادات العقل ودافعية الإنجاز، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، ص١٠٧.

يسعى إلى تحقيقها مع إحساس الفرد بالسعادة في الحياة، ما أنها تتكون من أربعة أبعاد هي: الصحة النفسية، والإنتاجية في الحياة، واستشراق الحياة، والعلاقات.^(١)

معايير جودة الحياة:

الرضا عن الحياة: Satisfaction with Life وهي مجموعة من المشاعر والاتجاهات الإيجابية التي تعبر عن قناعة ورضا الطفل لما يمتلكه من إمكانيات شخصية، وصدقات، واجتماعيات، والتي تبدو منعكسة على حدوث الانفعالات السارة ومشاعر البهجة والتفاؤل.

الشعور بالسعادة: Happiness أي الجانب الانفعالي السوي في شخصية الطفل والتي يوازن فيها المشاعر السلبية والمشاعر الإيجابية، فيغلب على الجانب السلبي بمشاعر السعادة ويسمو في الحياة بالبهجة والسرور والرضا والارتياح النفسي في حياته الشخصية، والتي تمثل انعكاساً على الرضا عن الحياة.

الانتماء: Belongingness أي حفاظ الطفل على تماسك المجتمع وتدعيم الروابط الاجتماعية، وارتباط الطفل لما يحيط به من أهل، وأصدقاء إلى جانب شعوره بالانتماء والولاء بالوطن والجماعة، ولمن حوله مما يحقق الشعور بالسعادة.^(٢)

تقبل الذات: Self- Acceptance القدرة على تحقيق الذات إلى أقصى مدى تسمح به الإمكانيات والقدرات، والاتجاه الإيجابي نحو الذات، وهو أيضاً تقييم الطفل لذاته وقدراته التي يعتقد أنها متوفرة لديه والتي تميز نجاحه وجدارته.^(٣)

ثانياً: الإطار التطبيقي: ويشمل الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحسين بعض سلوكيات طفل الروضة وهي: " القيادة - الدقة والإلتقان - النظام والترتيب-الفكاهة والطرفة-الانتماء والولاء-الإصغاء بتفهم"، والكشف عن العلاقة بين تحسين السلوك وتحسين جودة الحياة لدى طفل الروضة، وسيتم تناول وصفاً لمنهج البحث، وعينة البحث، وأدوات البحث، وبيان بالإجراءات اللازمة لتنفيذ البرنامج، وكذلك نتائج البحث:

(1) Martina H., John P., Tim Fosker, Goswami, U., (2011): **Music Rhythm Rise Time Perception and Developmental Dyslexia: Perception of Musical Meter Predicts Reading and Phonology**, Cortex 47(6), P.675.

(2) زينب محمود شقير (٢٠٠٩م): مرجع سابق، القاهرة، ص ٩.

(3) Ryff, C.D. (1984): **Happiness is Everything or is it Exploration on the Meaning of Psychological Well Being**, Journal of Personality and Social Psychology, vol.4, No (2), USA.

١ - منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي Experimental Method لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) واتباع القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين كما هو مبين بالجدول:

جدول (١) يوضح التصميم التجريبي والقياسي للمجموعتين التجريبية والضابطة

مجموعة البحث	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
القياس القبلي	√	√
البرنامج التقليدي	√	-
البرنامج المقترح	-	√
القياس البعدي	√	√

٢ - مجتمع وعينة البحث:

- **عينة البحث الاستطلاعية:** تم إجراء بطاقة ملاحظة تحسين بعض سلوكيات طفل الروضة، ومقياس جودة الحياة لطفل الروضة على عينة استطلاعية من (١٠) أطفال من خارج عينة البحث، وذلك للتأكد من وضوح العبارات.
 - **عينة البحث:** تتكون عينة البحث من (٣٠) طفل من أطفال المستوى الثاني بمدرسة عمر سليمان - بولاق الذكور، وتم اختيارها بالطريقة العمدية، مقسمين إلى مجموعتين مجموعة ضابطة (١٥) طفل، ومجموعة تجريبية (١٥) طفل، وقد راعت الباحثة أثناء اختيار الأطفال اللذين سيطبق عليهم البرنامج الموسيقي المقترح ما يلي:
 - أن يكون الأطفال ممن يلتزمون بالحضور إلى الروضة.
 - استبعاد الأطفال الذين يعانون من أي إعاقات جسدية أو مشكلات نفسية.
- وفيما يلي جدول يوضح تجانس العينة حيث إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة تحسين سلوك طفل الروضة ومقياس جودة الحياة لطفل الروضة.

جدول رقم (٢) اختبار عينتين مستقلتين (الضابطة - التجريبية)

الأبعاد	الضابطة	التجريبية	اختبار Z	المعنوية
تحسين سلوك طفل الروضة	١٥,٢٠	١٥,٨٠	- ٠,٢١١	٠,٨٣٣
مقياس جودة الحياة لطفل الروضة	١٥,٩٧	١٥,٠٣	- ٠,٣٥٨	٠,٧٢٠

يوضح الجدول رقم (٢) اختبار مان-ويتني لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين (الضابطة - التجريبية) كأحد الاختبارات لدراسة مدى معنوية الاختلافات بين المجموعات تجاه بطاقة الملاحظة لتحسين السلوك ومقياس جودة الحياة لدى طفل الروضة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي لكلا الدرجتين حيث بلغت معنوية الاختبار ٠,٧٢٠ ، ٠,٨٣٣ على التوالي وكانت جميعها أكبر من مستوى الدلالة ٥٪، ومن ثم فقد تم التحقق من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي لبطاقة الملاحظة لتحسين سلوك طفل الروضة ومقياس جودة الحياة، وهو ما يؤكد على تجانس المجموعات قبل إجراء التجربة.

٣- أدوات البحث: قامت الباحثة باستخدام الأدوات الآتية:

أولاً: بطاقة ملاحظة لتحسين بعض السلوكيات لطفل الروضة:

الهدف من بطاقة الملاحظة: تهدف تصميم البطاقة إلى قياس مستوى تحسن بعض سلوكيات طفل الروضة وتقيس البطاقة الجوانب التالية: " القيادة - الدقة والإتقان - النظام والترتيب - الفكاهاة والطرافة - الانتماء والولاء - الإصغاء بتفهم"، ويتم القياس من خلال المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وعرض عبارات البطاقة عليه (وذلك من خلال التلقين وقراءة العبارات بلغة مبسطة تناسب طفل الروضة وتدوين استجاباته حول كل عبارة) للإجابة على أبعاد القياس التالية:

البعد الأول: سلوك تجاه القيادة خاص بالعبارات (٣-١)

البعد الثاني: سلوك تجاه الدقة والإتقان خاص بالعبارات (٧-٤)

البعد الثالث: سلوك تجاه النظام والترتيب خاص بالعبارات (١٠-٨)

البعد الرابع: سلوك تجاه الفكاهاة والطرافة خاص بالعبارات (١٣-١١)

البعد الخامس: سلوك تجاه الانتماء والولاء خاص بالعبارات (١٦-١٤)

البعد السادس: سلوك تجاه الإصغاء بتفهم خاص بالعبارات (٢٠-١٧)

خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

- الاطلاع على بعض البحوث والأدبيات والمقاييس والدراسات السابقة، والمراجع العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث الحالي المرتبطة بسلوك الطفل لتستفيد الباحثة في إعداد البطاقة للتعرف على فاعلية البرنامج في تحسين بعض السلوكيات لطفل الروضة.
- قامت الباحثة بإعداد أبعاد بطاقة الملاحظة لتحسين بعض السلوكيات لطفل الروضة بحيث تكون العبارات مناسبة للعمر الزمني والعقلي لطفل الروضة.

- تحديد طريقة القياس حيث إنه يتم تطبيقه بشكل فردي.
- عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيتها لقياس ما وضع من أجله، ووجدت الصياغة لعبارات البطاقة اتفاق من الأساتذة المحكمين، وذلك لصياغة العبارات باللغة العربية البسيطة، وتستخدم الباحثة أثناء القياس اللغة العامية لنتناسب مع مستوى عمر الطفل.

جدول رقم (٣) يوضح تعديل عبارات بطاقة الملاحظة من قبل الخبراء والمحكمين

رقم العبارة	قبل التعديل	بعد التعديل
١	اساعد زملائي في اتمام الواجبات المطلوبة منهم	يساعد زملائه في اتمام الواجبات المطلوبة منهم
٧	لا أحب الأعمال التي تتطلب تركيز	يحب الأعمال التي تتطلب تركيز
١٨	أقاطع زملائي أثناء حديثهم مع المعلم	يناقش زملائه أثناء الحوار

- قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية (١٠) من أطفال المستوى الثاني من مدرسة عمر سليمان-بولاق الدكرور خارج عينة البحث يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٢/٢٣م للتعرف على مدى ملائمة عبارات البطاقة لمستوى الأطفال، وتحديد الزمن المناسب، والتأكد من صدق وثبات الأدوات.

زمن تطبيق بطاقة الملاحظة: تحديد متوسط الزمن الذي يستغرقه كل طفل في أداء البطاقة، وكانت النتيجة أن المتوسط الزمني للتطبيق (١٠) دقائق للطفل.

$$\text{المعادلة} = \text{زمن أسرع طفل} + \text{زمن أبطأ طفل}$$

٢

تعليمات بطاقة الملاحظة: تعرض الباحثة عبارات البطاقة على كل طفل على حده، وتطلب من الطفل بالإجابة على التقدير المتدرج (غالباً - أحياناً - نادراً).

محتوى وتصحيح بطاقة الملاحظة: يحتوي المقياس على ستة أبعاد وكل بعد يحتوي على مجموعة من العبارات لتكون إجمالي عبارات البطاقة (٢٠) عبارة لقياس تحسن سلوكيات طفل الروضة، وتقدر سلوكيات الطفل التقدير المتدرج (غالباً - أحياناً - نادراً):

- غالباً تعني تحقق السلوك بدرجة كبيرة = ٣

- أحياناً تعني تحقق السلوك بدرجة متوسطة = ٢

- نادراً تعني عدم تحقق السلوك = ١

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة لتحسين بعض السلوكيات لطفل الروضة:

- **صدق المحكمين:** تم عرض البطاقة على (١٠) من الأساتذة الخبراء المحكمين في مجال التخصص*، للتأكد من صلاحيتها للتطبيق من خلال استمارة استطلاع رأي المحكمين لبطاقة الملاحظة لتحسين بعض سلوكيات طفل الروضة.

جدول رقم (٤) يوضح النسبة المئوية لاستطلاع المحكمين على أبعاد بطاقة الملاحظة

م	أبعاد سلوك طفل الروضة	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين
١	البعد الأول: سلوك تجاه القيادة	٪٩٠
٢	البعد الثاني: سلوك تجاه الدقة والإتقان	٪٩٠
٣	البعد الثالث: سلوك تجاه النظام والترتيب	٪١٠٠
٤	البعد الرابع: سلوك تجاه الطرافة والفكاهة	٪٨٠
٥	البعد الخامس: سلوك تجاه الانتماء والولاء	٪١٠٠
٦	البعد السادس: سلوك تجاه الإصغاء بتفهم	٪١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق تراوحت بين ٨٠٪ - ١٠٠٪، مما يدل على صلاحية المقياس.

معاملات الثبات لبطاقة الملاحظة لتحسين بعض السلوكيات لطفل الروضة: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كما يلي:

طريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم (٥) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة لتحسين بعض السلوكيات لطفل الروضة

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
القيادة	٣	٠,٩٤٢	٠,٩٧١
الدقة والإتقان	٤	٠,٩٥٩	٠,٩٧٩
النظام والترتيب	٣	٠,٩٢٠	٠,٩٥٩
الفكاهة والطرافة	٣	٠,٩٣٢	٠,٩٦٥
الانتماء والولاء	٣	٠,٩١٧	٠,٩٥٨
الإصغاء بتفهم	٤	٠,٨٩٢	٠,٩٤٤
تحسين سلوك طفل الروضة	٢٠	٠,٩٨٤	٠,٩٩٢

وقد أظهرت نتائج الجدول على أن معامل الثبات لأبعاد بطاقة الملاحظة لتحسين سلوك الطفل

* ملحق رقم (٣)

قد تراوحت بين ٠,٨٩٢، ٠,٩٥٩ وهي درجة ثبات مرتفعة جداً تشير إلى أنه إذا ما أعيد سؤال الأطفال مرة ثانية فإننا نحصل على نفس الاجابات بنسبة تتراوح بين ٨٩,٢٪، ٩٥,٩٪، وعلى مستوى الدرجة الكلية بلغ معامل الثبات ٠.٩٨٤ وهي درجة ثبات مرتفعة جداً تشير إلى أنه إذا ما أعيد سؤال الأطفال مرة ثانية فإننا نحصل على نفس الاجابات بنسبة ٩٨,٤٪، ومن ثم يمكن الأخذ بالنتائج التي يتم الحصول عليها من اختبارات الفروض.

ثانياً: مقياس جودة الحياة لطفل الروضة:

الهدف من المقياس: يهدف تصميم المقياس إلى قياس جودة الحياة لطفل الروضة من خلال أربعة معايير: الرضا عن الحياة، والشعور بالسعادة، والانتماء، تقبل الذات، ويتم القياس من خلال المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وعرض عبارات المقياس عليه للإجابة على معايير القياس التالية:

المعيار الأول: الرضا عن الحياة Satisfaction with life خاص بالعبارات (٤-١)

المعيار الثاني: الشعور بالسعادة Happiness خاص بالعبارات (٨-٥)

المعيار الثالث: الانتماء Belongingness خاص بالعبارات (١٢-٩)

المعيار الرابع: تقبل الذات Self-Acceptance خاص بالعبارات (١٦-١٣)

خطوات تصميم المقياس:

- الاطلاع على بعض البحوث والأدبيات والمقاييس والدراسات السابقة، والمراجع العربية والأجنبية المرتبطة بجودة الحياة لتستفيد الباحثة في إعداد المقياس للتعرف على فاعلية البرنامج في تحسين جودة الحياة والسعادة النفسية لطفل الروضة ومنها: مقياس زينب محمود شقير (٢٠٠٩) مقياس تشخيص معايير جودة الحياة، وأماني عبد المقصود مقياس الشعور بالسعادة النفسية، سيد أحمد البهاص (٢٠٠٩) مقياس معنى الحياة.
- قامت الباحثة بإعداد معايير مقياس جودة الحياة لطفل الروضة بحيث تكون العبارات مناسبة للعمر الزمني والعقلي لطفل الروضة.
- تحديد طريقة القياس حيث إنه يتم تطبيقه بشكل فردي.
- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكين للتأكد من صلاحيته لقياس ما وضع من أجله، ووجدت الصياغة لعبارات المقياس اتفاق من الأساتذة المحكمين، وذلك لصياغة العبارات باللغة العربية البسيطة، وتستخدم الباحثة أثناء القياس اللغة العامية لتناسب مع مستوى عمر الطفل.

جدول رقم (٦) يوضح تعديل عبارات المقياس من قبل الخبراء والمحكمين

رقم العبارة	قبل التعديل	بعد التعديل
٥	أفرح بسهولة	يفرح بسهولة في المناسبات السعيدة
٧	أتمتع بالنشاط والحيوية معظم الوقت	يتبادل الضحكات مع زملائه عند ممارسة الألعاب
٨	تغمرني مشاعر السعادة معظم الوقت	تغمرني مشاعر السعادة معظم الوقت في الروضة
١٣	ثقتي بنفسي عالية	يشعر بالثقة بالنفس

- قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية (١٠) من أطفال المستوى الثاني من مدرسة عمر سليمان - بولاق الدكرور خارج عينة البحث يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٢/٢٣م للتعرف على مدى ملائمة عبارات المقياس لمستوى الأطفال، وتحديد الزمن المناسب للمقياس، والتأكد من صدق وثبات الأدوات.

زمن تطبيق المقياس: تحديد متوسط الزمن الذي يستغرقه كل طفل في أداء المقياس، وكانت النتيجة أن المتوسط الزمني لتطبيق المقياس (١٠) دقائق للطفل.

تعليمات المقياس: تعرض الباحثة عبارات المقياس على كل طفل على حدة، وتطلب من الطفل بالإجابة على التقدير المتدرج (غالباً - أحياناً - نادراً).

محتوى وتصحيح المقياس: يحتوي المقياس على أربعة معايير وكل معيار يحتوي على مجموعة من العبارات، وإجمالي عبارات المقياس (١٦) عبارة لقياس تحسن جودة الحياة لدى طفل الروضة، وتقدر إجابات الطفل بالتقدير المتدرج (غالباً - أحياناً - نادراً):

- غالباً تعني تحقق السلوك بدرجة كبيرة = ٣

- أحياناً تعني تحقق السلوك بدرجة متوسطة = ٢

- نادراً تعني عدم تحقق السلوك = ١

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة لطفل الروضة:

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على (١٠) من الأساتذة الخبراء المحكمين في مجال التخصص*، للتأكد من صلاحيته للتطبيق من خلال استمارة استطلاع رأي المحكمين لمقياس جودة الحياة لطفل الروضة (من إعداد الباحثة).

* ملحق رقم (٣)

جدول رقم (٧) يوضح النسبة المئوية لاستطلاع المحكمين على معايير مقياس جودة الحياة

م	المعايير	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين
١	المعيار الأول	٩٠٪
٢	المعيار الثاني	١٠٠٪
٣	المعيار الثالث	١٠٠٪
٤	المعيار الرابع	١٠٠٪

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة اتفاق السادة المحكمين تتراوح بين ٩٠٪ - ١٠٠٪ مما يدل على صلاحية المقياس.

معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة لطفل الروضة: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كما يلي:
طريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم (٨) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة لطفل الروضة

المعايير	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
الرضا عن الحياة	٤	٠,٨٩٤	٠,٩٤٦
الشعور بالسعادة	٤	٠,٩٧٦	٠,٩٨٨
الانتماء	٤	٠,٩٣١	٠,٩٦٥
تقبل الذات	٤	٠,٩٢٥	٠,٩٦٢
مقياس جودة الحياة لطفل الروضة	١٦	٠,٩٧٤	٠,٩٨٧

وقد أظهرت نتائج الجدول أن معامل الثبات لمعايير مقياس جودة الحياة لطفل الروضة قد تراوحت بين ٠,٨٩٤، ٠,٩٧٦ وهي درجة ثبات مرتفعة جداً تشير إلى أنه إذا ما أعيد سؤال الأطفال مرة ثانية فإننا نحصل على نفس الاجابات بنسبة تتراوح بين ٨٩,٤٪، ٩٧,٦٪، وعلى مستوى الدرجة الكلية بلغ معامل الثبات ٠,٩٧٤ وهي درجة ثبات مرتفعة جداً تشير إلى أنه إذا ما أعيد سؤال الأطفال مرة ثانية فإننا نحصل على نفس الاجابات بنسبة ٩٧,٤٪، ومن ثم يمكن الأخذ بالنتائج التي يتم الحصول عليها من اختبارات الفروض.

برنامج الغناء والعزف لتحسين بعض سلوكيات طفل الروضة وجودة الحياة:

الهدف من البرنامج: يهدف البرنامج إلى تحسين بعض سلوكيات طفل الروضة (القيادة - الدقة والإلتقان-النظام والترتيب-الفكاهة والطرافة-الانتماء والولاء-الإصغاء بتفهم)، والكشف عن العلاقة بين تحسين السلوك وتحسين جودة الحياة لدى طفل الروضة من خلال برنامج موسيقي قائم على الغناء والعزف.

أسس وضع البرنامج: أن يكون المحتوى مرتبط ومحقق لأهداف البحث، ومرونة وشمول وتنوع البرنامج، وتدرج محتوى البرنامج من السهل إلى الصعب، وأيضاً يساعد محتوى البرنامج على توظيفه في فروع التربية الموسيقية مثل: التعبير عن مضمون الأغاني والأناشيد والقصص الموسيقية الحركية.

الفلسفة التربوية للبرنامج: اعتمدت الفلسفة التربوية للبرنامج على النظريات التالية:

- نظرية التعلم الاجتماعي حيث يعتبر باندورا "Bandura" أنها نظرية سلوكية تعتمد على اكتساب الفرد لمجموعة من الأنماط السلوكية التي تتناسب مع المجتمع، وهي عملية من التوافق الشخصي والاجتماعي الذي يقوم به الفرد أثناء حياته وسط الجماعة وتفاعله مع الآخرين.^(١)

- نظريات جودة الحياة:

١- نظرية أندرسون: **Anderson Theory** وتعتمد هذه النظرية على أن جودة الحياة متخذاً من مفاهيم السعادة Happiness، ومعنى الحياة Meaning of life والحياة الواقعية، وتحقيق الحاجات، وأن هناك بعض المؤشرات التي تدل على جودة الحياة منها: وضع أهداف يمكن تحقيقها، والسعي وراء تغيير الواقع لكي يلائم الأهداف، إشباع حاجة الفرد ليس بالضرورة يؤدي إلى جودة الحياة وذلك لأنه أمر نسبي يختلف باختلاف الثقافات، ومن هنا فجودة الحياة تعتمد على بعض المؤشرات مثل: القناعة والرضا، ودرجة الولاء والانتماء، ودرجة المرونة وتقبل الآخر.^(٢)

٢- نظرية رايف: **Ryff Theory** تدور نظرية "رايف" حول مفهوم السعادة إذ أن شعور الفرد بجودة الحياة ينعكس في درجة إحساسه بالسعادة، والتي حددها بستة أبعاد هي: الاستقلالية -

^(١) سامية موسى إبراهيم، سعاد أحمد الزباني (٢٠٠٧م): مرجع سابق، ص ٥١.

^(٢) Anderson, S. (2003): Quality of life Theory. The IQoL Theory, the Quality of life Research center, Copenhagen, Denmark ventegodt@Livsk valitet.org.

التمكن البيئي - النمو الشخصي - العلاقات الايجابية مع الآخرين - تقبل الذات - الهدف من الحياة.⁽¹⁾

الإستراتيجيات التعليمية وطرق التدريس: استخدمت الباحثة بعض الطرق والاستراتيجيات المتبعة في تدريس الجلسات: المحاضرة والشرح - السؤال والجواب - المناقشة والحوار - البيان العملي - التعلم التعاوني - التعلم في مجموعات صغيرة - حل المشكلات.

محتوى برنامج الغناء والعزف لتشكيل بعض سلوكيات الطفل وجودة الحياة:

- تكون البرنامج الموسيقي من ٨ جلسات كل جلسة زمنها (٤٥) دقيقة، بخلاف الجلسة الأولى والأخيرة لتطبيق بطاقة الملاحظة ومقياس جودة الحياة لطفل الروضة القبلي والبعدي، وكان جدول الجلسات يومي الثلاثاء والأربعاء من كل أسبوع.
- قامت الباحثة لتصميم البرنامج الموسيقي المقترح بدمج أنشطة الغناء والعزف لتحسين بعض السلوكيات وعلاقتها بجودة الحياة لدى طفل الروضة.
- احتوت جلسات البرنامج على أبعاد سلوكيات طفل الروضة وهي: "القيادة-الدقة والإلتقان- النظام والترتيب-الفكاهة والطرفة- الانتماء والولاء - الإصغاء بتفهم"، مما يكسبهم جودة الحياة في المعايير التالية: الرضا عن الحياة - الشعور بالسعادة - الانتماء - تقبل الذات.
- تم عرض البرنامج على السادة الأساتذة والخبراء المحكمين في مجال التخصص لتحكيم البرنامج وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة، وتم معالجته إحصائياً وأصبح البرنامج في صورته النهائية قابل للتنفيذ، ثم تم تطبيق نموذج من جلسات البرنامج على طفل الروضة- المستوى الثاني على عينة استطلاعية (١٠) أطفال غير عينة البحث بالروضة يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٢/٢٣م لتحديد زمن الجلسات، ثم تم تطبيق البرنامج الموسيقي.

أساليب التقويم: استخدمت الباحثة وسائل متعددة للتقويم للحكم على مدى نجاح البرنامج على النحو التالي: التقويم القبلي- التقويم المرحلي - التقويم بعدي.

مقياس جودة الحياة لدى طفل الروضة البعدي والتتبعي: تم تطبيق المقياس البعدي على عينة البحث يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٣/٣٠م، ثم تطبيق القياس التتبعي على عينة البحث يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٤/٣٠م، ثم قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية.

(1) Ryff, C.D. (1984): **Happiness is Everything or is it Exploration on the Meaning of Psychological Well Being**, Journal of Personality and Social Psychology, vol.4, No (2), USA.

جدول رقم (٩) يوضح البرنامج الزمني لإجراءات البحث

التاريخ	العينة	الهدف	الإجراءات
٢٠٢٢/٢/٢٣	١٠ أطفال خارج عينة البحث الأساسية	معرفة مدى ملائمة أدوات البحث للتطبيق	التجربة الاستطلاعية
٢٠٢٢/٣/١	٣٠ أطفال عينة البحث الأساسية	إجراءات القياس القبلي لأدوات البحث	القياس القبلي
٢٠٢٢/٣/٢ - ٢٠٢٢/٣/٢٩	١٥ أطفال عينة البحث	تنفيذ البرنامج التدريبي على عينة البحث	تطبيق البرنامج
٢٠٢٢/٣/٣٠	٣٠ أطفال عينة البحث الأساسية	قياس متغيرات البحث بعد تطبيق البرنامج الموسيقي	القياس البعدي
٢٠٢٢/٤/٣٠	١٥ أطفال عينة البحث الأساسية	قياس متغيرات البحث بعد شهر من تنفيذ البرنامج	القياس التتبعي

وفيما يلي عرض لجلسات البرنامج لأبعاد السلوكيات وعلاقتها بجودة الحياة لدى طفل الروضة:

الجلسة الأولى

اليوم: الأربعاء التاريخ: ٢٠٢٢/٣/٢ الزمن: ٤٥ دقيقة

الموضوع: جلسة تعريفية الغناء - سلوك طفل الروضة.

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة يكون كل طفل قادراً على أن:

- يتعرف على السلوكيات التي يحتوي عليها البرنامج الموسيقي.
- يتعرف على مفهوم الغناء.
- يتعرف على مفهوم "القيادة - الدقة والإلتقان - النظام والترتيب - الفكاهة والطرفة - الانتماء والولاء - الإصغاء بتفهم".
- يتواصل مع زملائه والباحثة بألفة.
- الطرق والإستراتيجيات المستخدمة: المناقشة والحوار - المحاضرة - العرض العملي.
- الأدوات المستخدمة: مقاطع فيديو من مؤلفات موسيقية غنائية من خلال السبورة الذكية - عرض صور ورقية تعبر عن بعض المفاهيم.

خطوات تنفيذ الجلسة:

- بدأت الباحثة بالتعارف على الأطفال لتحقيق الألفة بينها وبينهم.

- سألت الباحثة الطالبات عن هل يحبون ممارسة الغناء والعزف، ثم تلقت الإجابات من الأطفال.
- ألقت الباحثة محاضرة نظرية عن السلوكيات التي يحتوي عليه البرنامج الموسيقي من خلال عرض صور ورقية تعبر عن المفاهيم التالية: "القيادة - الدقة والإيقان - النظام والترتيب - الفكاهة والطرافة - الانتماء والولاء - الإصغاء بتفهم".
- عرضت الباحثة على الأطفال نشاط الغناء وأهميته في اكتساب تلك السلوكيات من خلال مقاطع فيديو من مؤلفات موسيقية غنائية، وبالتالي تحسين جودة الحياة، ثم تلقت الباحثة في نهاية الجلسة أي أسئلة من الأطفال.

الجلسة الثانية

اليوم: الثلاثاء التاريخ: ٢٠٢٢/٣/٨ الزمن: ٤٥ دقيقة

الموضوع: جلسة تعريفية عن العزف بآلات الباند الإيقاعية - جودة الحياة

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طفل قادراً على أن:

- تتعرف على مفهوم جودة الحياة.
 - يتعرف على معايير جودة الحياة.
 - يؤدي العلامة الإيقاعية النوار  بالتصفيق.
 - يفرق بين آلات الباند الإيقاعية.
 - يتعرف على بعض آلات الباند الإيقاعية.
 - يؤدي تمرين إيقاعي للعزف على آلات الباند الإيقاعية.
 - يُبدي اهتماماً بالعزف على آلات الباند الإيقاعية.
- الطرق والإستراتيجيات المستخدمة:** المناقشة والحوار - المحاضرة - البيان العملي.
- الأدوات المستخدمة:** بعض آلات الباند الإيقاعية "المثلث - الجلاجل - الصنوج".

خطوات تنفيذ الجلسة:

- ناقشت الباحثة الأطفال عن العزف بآلات الباند الإيقاعية وحول ممارسة العزف بتلك الآلات خلال الروضة، ثم تلقت الإجابات من الأطفال.
- عرفت الباحثة الأطفال أداء العلامة الإيقاعية النوار  بالتصفيق.

- ألفت الباحثة محاضرة عن العزف لبعض آلات الباند الإيقاعية وتتضمن: التعريف بالآلات، وطريقة العزف عليها.
- طلبت الباحثة من الأطفال أداء التمرين الإيقاعي التالي بالتصفيق، ثم طلبت الأداء بالعزف على آلات الباند الإيقاعية التالية: "المثلث - الجلاجل - الصنوج".



شكل رقم (١)

تمرين إيقاعي للأداء بآلات الباند الإيقاعية

- وضحت الباحثة مفهوم ومعايير جودة الحياة وتمثل في: الرضا عن الحياة - الشعور بالسعادة - الانتماء - تقبل الذات، مع عرض أمثلة تطبيقية.
- تلقت الباحثة في نهاية الجلسة أي أسئلة ومناقشات مع الأطفال حول موضوع الجلسة.

الجلسة الثالثة

الزمن: ٤٥ دقيقة

التاريخ: ٢٠٢٢/٣/٩

اليوم: الأربعاء

الموضوع: القيادة

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة يكون كل طفل قادراً على أن:

- يتعرف على مفهوم القيادة والقائد الناجح.
- يغني أغنية "مصر" مع التصفيق بالوحدة الإيقاعية .
- يؤدي البيت الثاني من الأغنية بالأداء التعبيري الإيمائي الحركي المعبر عن الكلمات.
- يصاحب الغناء بالعزف على آلات الباند الإيقاعية.
- يكتسب مهارة القيادة من خلال الغناء والعزف.
- يُعدل من السلوك الخاطئ إلى السلوك الصحيح.
- يكتسب مهارة تنظيم العمل وتوزيع الأدوار.

إستراتيجيات وطرق التدريس: المناقشة والحوار - المحاضرة - حل المشكلات - البيان العملي - التعلم التعاوني.

الأدوات المستخدمة: آلات الباند الإيقاعية (الكاساتيت-المثلث-الجلاجل-المراكش) - أوراق رسم - ألوان - أطواق - كرة قدم - علم مصر - الأورج.

التهيئة: رحبت الباحثة بالأطفال، ثم سألتهم عن تعريف القائد الناجح؟ وهل مارس أن يكون قائد من قبل؟ وتلقت منهم الإجابات، ثم عرفت الباحثة مفهوم القيادة للأطفال وهو: التأثير في سلوك الآخرين من أجل تحقيق هدف موسيقي فني تربوي.

التنفيذ: يستمع الطفل من الباحثة إلى الأغنية التالية:

أغنية مصر يا بلدي

كلمات وألحان: الباحثة

مصر يا بلدي أسمك عالي يلا نرفع علم النصر
في الموسيقى والفنية والرياضية تحيا مصر

نصر من لع فغ نر لا ي لي عاك م أس دي بل يار مص
مصر يا تح ة يض يار ول ة - ي ن ف ول ة ي ق سيمو فل

شكل رقم (٢)

أغنية مصر

- قامت الباحثة بتدريب الأطفال على أغنية "مصر" بالطريقة المتبعة في تدريس الأغاني والأناشيد.
- أستمع الأطفال إلى غناء وعزف أغنية "مصر" من الباحثة.
- طلبت الباحثة من الأطفال ترديد الأغنية شطرة شطرة وراء الباحثة (بالطريقة الجزئية)، ثم طلبت غناء الأغنية كاملة.
- قسمت الباحثة الأطفال إلى أربع مجموعات، كل مجموعة تغني جزء من الأغنية كالتالي:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
مصر يا بلدي	أسمك عالي	يلا نرفع	علم النصر
في الموسيقى	والفنية	والرياضية	تحيا مصر

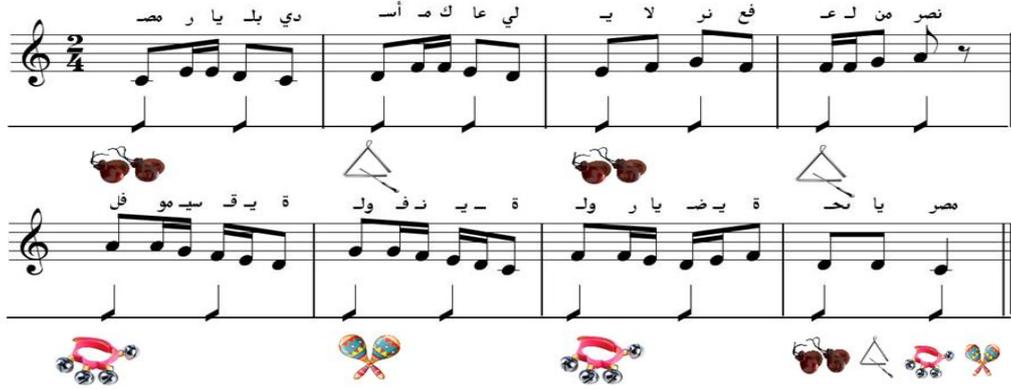
- طلبت الباحثة من الأطفال غناء البيت الثاني من الأغنية مع الأداء التعبيري الإيمائي الحركي المعبر عن الكلمات بالتعبير عن نوع النشاط كما هو موضح بالمثال التالي:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
في الموسيقى	والفنية	والرياضية	تحيا مصر
			

- طلبت الباحثة من الأطفال مصاحبة الغناء بالعزف على آلات الباند الإيقاعية (الكاسانيت-المثلث-الجلجل-المراكش) كما في الشكل التالي:

نصر من لعد فع نر لا ي لي عا ك م أن دي بد يار مص

مصر يا نحد ة يض يار ول ة يذ سيمو فل ة يذ سيمو فل



شكل رقم (٣)

المصاحبة الإيقاعية لأغنية مصر يا بلدي

- بعد أن أتقن الأطفال أداء ما سبق عزف وغناء، اختارت الباحثة قائد من الأطفال لتنظيم وقيادة العمل الموسيقي كما يتراى له من خلال الغناء والعزف، وأعطت الباحثة مثال لذلك كما يلي:

- عزف لحن الأغنية من الباحثة ويصفق الأطفال الإيقاع المصاحب .
- غناء لحن الأغنية من الأطفال مع المصاحبة للوحدة الأساسية بآلات الباند الإيقاعية.
- لاحظ القائد أن هناك بعض الأطفال يحتاجون إلى زيادة إتقان للأغنية؛ فطلب منهم تحويل الأغنية إلى سرعة بطيئة.
- تحويل لحن الأغنية إلى ضعف البطم مع التصفيق.
- إعادة الغناء مع المصاحبة الإيقاعية بمرح ونشاط.

التعليق والتقييم على الجلسة: احتاج الأمر إلى تدريب الأطفال على كل فقرة عدة مرات، وروعي في اختيار القائد التميز بالذكاء والمثابرة وقد أتقن الأداء، كما أبدى بعض الأطفال رغبتهم في القيادة، وأدوا أدوارهم بنجاح.

- انتهى العمل الموسيقي بالمرح والنشاط والشعور بالسعادة من الأطفال مما يكسبهم الشعور بجودة الحياة، وتقبل الجميع المثابرة والقيادة في أداء العمل، مع شعور الأطفال بالانتماء إلى الوطن مما يكسبهم الشعور بجودة الحياة.

الجلسة الرابعة

اليوم: الثلاثاء التاريخ: ٢٠٢٢/٣/١٥ الزمن: ٤٥ دقيقة

الموضوع: الدقة والإتقان

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة يكون كل طفل قادراً على أن:

- يتعرف على مفهوم الدقة والإتقان في العمل.
- يؤدي اللعبة الموسيقية "أوراق وفروع الشجر" بشكل متواصل دون انقطاع حتى الوصول للنهاية.
- يغني أغنية "هيا نجمع" أثناء أداء اللعبة الموسيقية.
- يتقن مهارة القيادة أثناء قيادة العمل الموسيقي.
- يؤدي الأغنية مع التعبير الإيمائي الحركي.
- يصاحب الغناء بالعزف على آلات الباند الإيقاعية.
- يثابر ويتقن الأداء في الغناء والعزف.
- يعمل بروح التعاون والعمل كفريق.

إستراتيجيات وطرق التدريس: حل المشكلات-العمل في مجموعات صغيرة -العمل التعاوني-البيان العملي.

الأدوات المستخدمة: سلتين لونهما أخضر وبني - أوراق وفروع الأشجار مختلفة الأحجام من الكرتون- مكعبات خشبية صغيرة-آلة الأورج - بعض آلات الباند الإيقاعية " المراكش- الصنوج".

التهيئة: عرضت الباحثة فكرة اللعبة الموسيقية "أوراق وفروع الشجر" التالية:

- تضع الباحثة نقطة للبداية، وسلتين فارغتين لونهما أخضر وبني في نهاية الطريق.
- تضع الباحثة أوراق الأشجار، وفروع الأشجار، والمكعبات الخشبية المختلفة الأحجام في أماكن متفرقة من الحجرة تمثل الصعاب والعقبات التي تواجه الأطفال.
- تطلب من الأطفال جمع أوراق الأشجار ووضعها في السلة الخضراء، وجمع فروع الأشجار في السلة البني.

➤ تنبه الباحثة الأطفال على الدقة والإتقان أثناء أداء اللعبة في جمع أوراق وفروع الأشجار حتى الأوراق والفروع الصغيرة جداً حيث تنتهي اللعبة بترك المكان نظيفاً تماماً.

- عرفت الباحثة الأطفال مفهوم الدقة والإتقان وهو: المثابرة على إتقان مهارة أو مهمة بالنسبة له على الأقل، وبذل الجهد للوصول لأعلى مستويات الدقة والإتقان وتخطي العقبات والمشكلات للتصميم على إتقان أي مهمة تسند له بكفاءة.

التنفيذ: تؤدي اللعبة السابقة بالتعبير عن كلمات الأغنية التالية كما في الخطوات السابقة:

أغنية هيا نجم أوراق الشجر

كلمات ولحن: الباحثة

هيا نجم فروع الشجر	هيا نجم أوراق الشجر
ضع أوراق الشجر	في الصندوق الأخضر
ضع أوراق الشجر	في الصندوق البني
قد تعوقك في الطرقات	أحذر م الصعوبات

(هيا نجم جمع أوراق الشجر) ٢

ضع ضراخ قف دو صد فصد جرش على روف ضع ن يا هيا جرش قل را أو مع نجد يا هيا
بات عوص مصد ذراخ ذراخ جرش على روف ضع ني بد قل دو صد فصد جرش قل را أو
جرش على روف مع جم مع جم يا هيا جرش قل را أو مع جم مع جم يا هيا قات رط فط قك عو ت قد

شكل رقم (٤)

أغنية هيا نجم أوراق الشجر

- قسمت الباحثة الأطفال إلى مجموعتين: المجموعة الأولى لجمع أوراق الشجر ووضعها في الصندوق الأخضر، والمجموعة الثانية تقوم بجمع فروع الشجر ووضعها في الصندوق البني، مع تخطي الصعوبات والعقبات.

- بعد ألتان أداء اللعبة تختار الباحثة قائد لأداء اللعبة بشكل متكامل بعد تقسيم الأطفال إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: الغناء مع التعبير الإيمائي الحركي في ممارسة خطوات اللعبة.

المجموعة الثانية: مصاحبة الغناء بالعزف على آلات الباند الإيقاعية أثناء أداء اللعبة.

- لفتت نظر الباحثة القائد إلى الاهتمام بالدقة والإلتقان في أداء الأطفال.

التعليق والتقويم على الجلسة:

- لفتت الباحثة نظر الأطفال أثناء أداء اللعبة الموسيقية إلى وجود أوراق وفروع الأشجار الصغيرة، والتي يجب الاهتمام بجمعها لنظافة المكان، ولذلك كررت الباحثة اللعبة مرة أخرى، وتحقق الغرض من الدقة والإلتقان في العمل.

- ساعدت كلمات الأغنية على تذكر الأطفال خطوات العمل في جمع الأوراق والفروع والتغلب على العقبات، وساعد على ذلك تقسيم الأطفال إلى مجموعتين إحداهما لجمع الأوراق، والثانية لجمع الفروع والتنبيه على تخطي العقبات.

- واجه أطفال مجموعة العزف على آلات الباند الإيقاعية صعوبة في مصاحبة مجموعة الأطفال التي تقوم بالغناء؛ مما دعا الباحثة إلى تدريب أطفال مجموعة العزف على السمع الداخلي للغناء ومصاحبته للعزف.

- ساعد الغناء والعزف الأطفال بعد الدقة والإلتقان في الأداء باكتساب الثقة بالنفس وتقبل الأطفال لذواتهم.

الجلسة الخامسة

اليوم: الأربعاء التاريخ: ٢٠٢٢/٣/١٦ الزمن: ٤٥ دقيقة

الموضوع: النظام والترتيب

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة يكون كل طفل قادراً على أن:

- يتعرف على مفهوم وأهمية النظام والترتيب.
- يتدرب على فهم أن الأشياء لها نظام وترتيب.
- يلتزم بالنظام والترتيب أثناء اختيار آلات الباند الإيقاعية تبعاً لترتيب مكانها.
- يغني كلمات أغنية "آلات الإيقاع".
- يلتزم بالوحدة الزمنية والتوزيع الآلي أثناء عزف المصاحبة بآلات الباند الإيقاعية.
- يغني أغنية "عزف آلتك" مع مراعاة النظام في ترتيب آلات الباند الإيقاعية أثناء المصاحبة.

- يتبع قواعد النظام في التوزيع المصاحب للأغنية أثناء أداء لعبة البطاقات والصندوق.
- يرتب وينظم آلات الباند الإيقاعية في نهاية النشاط.
- يُقدر قيمة سلوك النظام والترتيب والبعد عن الفوضى.

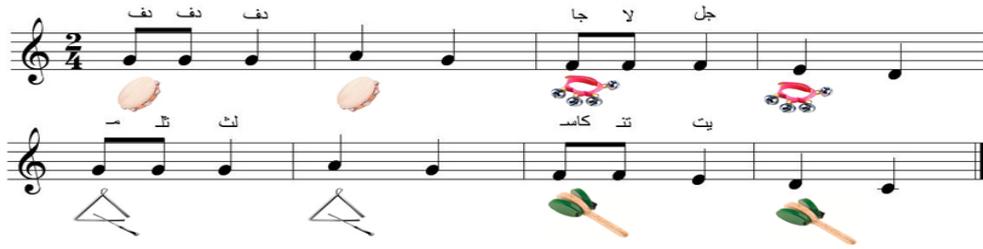
إستراتيجيات وطرق التدريس: المحاضرة والشرح - التعلم التعاوني - البيان العملي.

الأدوات المستخدمة: بطاقات مرسوم عليها بعض آلات الباند الإيقاعية (الدف-الجلال-المثلث-الكاستانيت)- الأورج.

التهيئة: وضعت الباحثة آلات الباند الإيقاعية بترتيب ونظام بحيث أن لكل آلة عدد أربعة مرتبة بنظام كالآتي: الدف-الجلال- المثلث - الكاستانيت.

- سألت الباحثة الأطفال عن مدى تعلقهم بنوع الآلة التي يرغب كل طفل العزف عليها، ثم ترتيب كل طفل في مجموعة من المجموعات السابقة، ويرتدي كل طفل البطاقة الخاصة بالآلة التي أختارها.

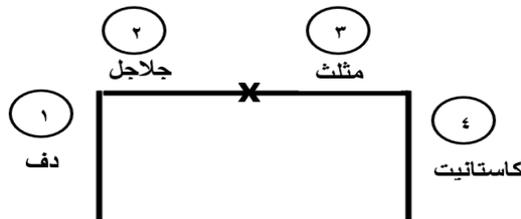
- أستمع الأطفال إلى الجملة الموسيقية "آلات الإيقاع" التالية، ثم غنائها بمقطع "لا".



شكل رقم (٥)

لحن آلات الإيقاع من ابتكار الباحثة

- قامت الباحثة بغناء اللحن السابق مع الكلمات المدونة.
- اختيار كل طفل للآلة المخصصة له حتى يكون الأطفال مستطيل ناقص ضلع بالترتيب المبين بالشكل التالي:



شكل رقم (٦)

ترتيب الأطفال أثناء اختيار آلات الباند الإيقاعية

• اختيار طفل من الأطفال غير المشتركين لاختيار ورقة من الصندوق، ورفعها
عالياً أمام الأطفال.

• يعني الأطفال تبعاً لبطاقة الآلة المرفوعة، مع تغيير اسم الآلة في الأغنية.

- طلبت الباحثة من الأطفال ترتيب آلات الباند الإيقاعية في نهاية النشاط كما كانت في
البداية بنظام أثناء الاستماع إلى اللحن الموسيقي (شكل رقم ٦).

التعليق والتقييم على الجلسة: على الرغم من تنوع وتعدد الأداء أثناء الجلسة إلا أن الأطفال
استمتعوا بالجلسة، كما أعادت الباحثة كل الأجزاء التي بها صعوبة أكثر من مرة حتى يلتزم
الأطفال بالنظام والأداء الصحيح.

- استخدام لحن "Frere Jacques" المعروف جعل الأطفال متفاعلين أثناء الأداء.

- تأكدت الباحثة من اكتساب الأطفال النظام والترتيب من خلال إعادة نشاط الدخول وأخذ
الآلات بنظام مع الموسيقى، ثم ترتيب الآلات مرة أخرى بعد انتهاء الموسيقى.

- شعر الأطفال بالسعادة خلال الأداء الموسيقي، كما شعر الأطفال بالرضا عن أنفسهم من
خلال من خلال ممارسة سلوك النظام والترتيب.

الجلسة السادسة

اليوم: الثلاثاء التاريخ: ٢٠٢٢/٣/٢٢ الزمن: ٤٥ دقيقة

الموضوع: الفكاهة والطرفة

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة يكون كل طفل قادراً على أن:

- يتعرف على مفهوم الفكاهة والطرفة.
- يعني أغنية "من أنا" بالحوار التبادلي بين مجموعتين.
- يضيف الفكاهة والمرح مع كلمات الأغنية من خلال التمثيل الكوميدي والتعبير الحركي.
- يؤدي الوحدات الإيقاعية على آلات الباند الإيقاعية لتمثيل لغز الفزرة.
- يبتكر فوازير مماثلة لنفس لحن أغنية "من أنا".
- أضفاء السعادة والمرح أثناء التمثيل الكوميدي والتعبير الحركي.

إستراتيجيات وطرق التدريس: السؤال والجواب - البيان العملي.

الأدوات المستخدمة: آلات الباند الإيقاعية (الطبله- العصا الخشبية- الصنوج) - بطاقات
مرسوم عليها (السلحفاة - البطيخ - الأسد) - الأورج.

التهيئة: روت الباحثة قصة للأطفال بعنوان "رحلة إلى حديقة الحيوان":

- خرجت المدرسة في رحلة للأطفال إلى حديقة الحيوان، وأثناء الرحلة سألت المعلمة: من الأطفال قادر على وجود الفكاهة والطرفة أثناء الرحلة؟
- أجاب أحد الأطفال: يمكن أن نضفي الفكاهة والطرفة في الرحلة من خلال الفوازير؛ فرحبت المعلمة بالاقتراح وبدأت في عرض الفوازير.

- عرفت الباحثة الأطفال مفهوم الفكاهة والطرفة وهو: الميل إلى تملك روح الدعابة لاستحسان وتفهم دعابات الآخرين، وتعتمد على تبادل الدعابة اللفظية مع الآخرين، والقدرة على الضحك من المواقف ومن أنفسهم، وتعني أيضاً البشاشة وروح الاستمتاع والحيوية والمرح، والتخلص من التوتر والشعور بالضغط النفسية، وتساعد الفرد على تحرير طاقته وإطلاق قدراته الإبداعية.

التنفيذ: قامت الباحثة بتدريس أغنية الفوزرة التالية بالطريقة المتبعة في تدريس غناء الأغاني والأناشيد، ثم شرحت أن أغنية الفوزرة التالية تقوم على الحوار التبادلي بين الطفل والمجموعة، إحداهما يمثل الشخصية والمجموعة الأخرى يسألون عن الفوزرة.

فوزرة السلحفاة

كلمات وألحان: الباحثة

من أنا من أنا يا أطفال	شكلي مليون بالأسرار
هل تعرفني أنت ثقيل	هل تدركني أنت بطيء
رأسي مخفي في الصندوق	من أنا يا أطفال

رار أسد بال يان ملي ل شك قال أظ يا نا أ من نا أ من
بطينت أنت نيك دت هل ثقيل ت أنت ني رفعت هل
قال أظ يا نا أ من دوق صد فل في مخسي رأ

شكل رقم (٨)

فوزرة من أنا

- تعرف الأطفال على الفوزرة السابقة بأنها: السلحفاة.

- طلبت الباحثة من الأطفال أن يضيفوا الفكاهة والطرافة مع كلمات الأغنية في وصف السلحفاة، وإضفاء روح المرح والضحك من خلال التمثيل والتعبير الحركي.
- طلبت الباحثة من الأطفال العزف بألة الطبلية بإيقاع (ل) لتمثيل سير السلحفاة أثناء المشي.
- غيرت الباحثة كلمات الأغنية السابقة مع اختلاف التقطيع العروضي للكلمات.

فزورة البطيخ

كلمات وألحان: الباحثة

من أنا من أنا يا أطفال شكلي مليون بالأسرار
 هل تعرفني قشري أخضر هل تدركني قلبي أحمر
 فيه بذّر لونه أسود طعمي جميل ولذيذ

من أنا يا أطفال

- تعرف الأطفال على الفزورة السابقة بأنه: البطيخ.
- طلبت الباحثة من الأطفال بالتعبير عن كلمات الأغنية بشكل كوميدي حركي لإضفاء روح المرح والفكاهة.
- طلبت الباحثة من الأطفال العزف على العصا الخشبية للتعبير بإيقاع (ل) عن بائع البطيخ لاختيار البطيخة الناضجة.
- طلبت الباحثة من الأطفال ابتكار فوازير أخرى على نفس لحن الأغنية السابق، وفيما يلي مثال لابتكار أحد الأطفال:

مثال لابتكار فزورة لأحد الأطفال:

من أنا من أنا يا أطفال شكلي مليون بالأسرار
 هل تعرفني شعري ثقيل هل تدركني أكلي لحوم
 ملك الغابة قوي ومخيف من أنا يا أطفال

- تعرف الأطفال على الفزورة السابقة بأنه: الأسد، ثم طلبت الباحثة تمثيل الفزورة بشكل تعبير حركي كوميدي.
- طلبت الباحثة من الأطفال التعبير عن مشي الأسد من خلال العزف على آلة الصنوج بإيقاع (ل) وإصدار زئير الأسد.

- عرضت الباحثة بطاقات لصور الفوايزر التي عرضتها للأطفال، ثم قامت بعرض أحد البطاقات بطريقة عشوائية وعلى الأطفال تمثيل البطاقة المعروضة بالتعبير الكوميدي الحركي لوصف البطاقة بشكل جمعي كل طفل بطريقته الخاصة لإظهار الفكاهة والطرافة.
- التعليق والتقييم على الجلسة:** تمتع الأطفال بالأداء الحركي الكوميدي، وظهرت ضحكاتهم وهم يشاهدون بعضهم البعض أثناء تقمصهم الشخصيات وأدائها بمرح وفكاهة مما أسعدهم جميعاً.
- ظهر الشعور بتقبل الأطفال لذواتهم والثقة بأنفسهم من أداء النشاط الموسيقي.

الجلسة السابعة

اليوم: الأربعاء التاريخ: ٢٠٢٢/٣/٢٣ الزمن: ٤٥ دقيقة

الموضوع: الانتماء والولاء

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة يكون كل طفل قادراً على أن:

- يحدد المحافظة والمدينة التي يعيش فيها على خريطة مصر.
- يتعرف على مناطق الريف والمدينة والأماكن الساحرة في مصر.
- يؤدي لعبة " الريف والمدينة".
- يتعرف على مفهوم الانتماء والولاء.
- يغني أغنية "مصر يا بلدي" مع الالتزام بالوحدة الإيقاعية.
- يتعرف على مفاهيم الانتماء والولاء من خلال أغنية "مصر يا بلدي".
- يؤدي تشكيل حركي ابتكاري تبعاً لكلمات الأغنية.
- يؤدي التوزيع المصاحب بآلات الباند الإيقاعية لأغنية "مصر يا بلدي".
- ينمي لديه مهارة القيادة أثناء متابعة الغناء والعزف.
- يشعر بالفخر ببلده التي تذخر بالأماكن الجميلة.

إستراتيجيات وطرق التدريس: الحوار والمناقشة - السؤال والجواب - العمل التعاوني.

الأدوات المستخدمة: خريطة مصر - فيلم قصير لبعض الأماكن من الريف والمدينة - كروت لبعض الأماكن من الريف والمدينة - آلة الأورج - علم مصر - أزياء للتشكيل الحركي.

التهيئة: عرضت الباحثة على الأطفال خريطة مصر، وحددت المحافظة والمدينة التي يعيشوا فيها، ثم عرضت فيلم قصير لبعض مناطق الريف والمدينة الجميلة من بلدنا مصر وأماكنها

الساحرة من أنهار وجبال وسواحل ومتاحف، ثم سألتهم هل قمتم بزيارة هذه الأماكن من قبل؟ وتلقت منهم الإجابات.

- طلبت الباحثة من الأطفال أداء اللعبة التالية:

- توضع كروت لمناطق من الريف والمدينة تحت المنضدة.
- تعطي الباحثة معلومات عن أحد هذه الأماكن الموجودة بالكروت.
- يحدد الطفل المجان سواء من الريف أو المدينة، ويختار الكارت المحدد من تحت المنضدة.

• يتحدث الطفل عن المكان، ولماذا يرى أنه جميل.

- كررت الباحثة اللعبة أكثر من مرة حتى يتمكن الأطفال من أداء اللعبة.

- عرفت الباحثة للأطفال مفهوم الانتماء والولاء وهو: الشعور بالفخر والاعتزاز بالوطن، واحترام عادات وتقاليد الوطن والالتزام بالسلوك السوي في المجتمع الذي يعيش فيه.

التنفيذ:

- قامت الباحثة بتدريس أغنية " مصر يا بلدي" بالطريقة المتبعة في تدريس غناء الأغاني والأناشيد.

أغنية مصر يا بلدي

كلمات وألحان: الباحثة

يا أم الدنيا	مصر يا بلدي
في الدنيا مصر	أعلى بلد
جندي شجاعة	نهضة حضارة
مراية النصر	علمك عالي
بروحي ودمي	أرضي أفديك
يا بلدي مصر	لأجل ما تعلي
ويا مصانع	وأبني مدارس
يعلا يا مصر	لأجل شبابك

مصر يا بلدي يا ر مصر
 نصر تل مريد لي اعك م ل ع عة اج ش دي جن رة اض حضة نه
 مصر يا دي بلدي يا تعلق مال لاجد مي دم و حي رو بك ديا في ض ار
 مصر يا يعلا بك باش لجد ال نع - اصم ويا رس ادم نى وأب

شكل رقم (٩)

أغنية مصر يا بلدي

- قامت الباحثة بعزف وغناء الأغنية أكثر من مرة مع الأطفال حتى تمكنوا من حفظها وغنائها بسهولة.
- أعطت الباحثة عنوان لكل من أبيات الأغنية كمفهوم من مفاهيم الانتماء والولاء.
 - البيت الأول والثاني: حب وانتماء للوطن
 - البيت الثالث والرابع: الواجب تجاه الوطن
 - البيت الخامس والسادس: التضحية وفداء الوطن لرفع شأن الوطن
 - البيت السابع والثامن: واجب البناء والعمل
- طلبت الباحثة من الأطفال عمل تشكيل حركي ابتكاري تبعاً لكلمات الأغنية مع مراعاة الزي والديكور أثناء التشكيل الحركي.
- قسمت الباحثة الأطفال إلى ثلاث مجموعات مقسمين كالتالي:
 - المجموعة الأولى: طفل للعزف على آلة الطبل، وطفل للعزف على آلة الصنوج وتستمر المجموعة في عزف الأغنية كاملة.
 - المجموعة الثانية: عزف البيتين الأول والثاني بآلة الدف والكاستانيت.
 - المجموعة الثالثة: عزف البيتين الثالث والرابع بآلة المثلث والجلجل.
 - إعادة المجموعات مرة أخرى لعزف الأبيات الخامس، والسادس، والسابع، والثامن بنفس التقسيم السابق كما هو مبين بالشكل التالي:

- يتعرف على مفهوم "الإصغاء بتفهم".
- يتعرف على أسماء وأشكال وطريقة العزف على آلات الباند الإيقاعية.
- يعبر حركياً من خلال إمساك آلات الباند الإيقاعية والعزف عليها.
- يميز أصوات آلات الباند الإيقاعية.
- يهتم بمشاركة أقرانه في العزف.

إستراتيجيات وطرق التدريس: الشرح - البيان العملي.

الأدوات المستخدمة: بعض آلات الباند الإيقاعية - الأورج - كمبيوتر.

التهيئة: أعطت الباحثة الأطفال فكرة عن الاستماع إلى الموسيقى حيث يحتاج ذلك إلى الإنصات والإصغاء بتفهم، وعرفتهم المقصود بالإصغاء بتفهم وهو: الإنصات عامة للآخرين، والموسيقى خاصة، ومشاركتهم الأفكار وتوجيه أدائهم إلى الاتجاه الصحيح.

- أستمع الأطفال إلى أغنية "هيا نغني" كاملة مع الإصغاء والاستماع لإعطاء فكرة عامة للحن، والتشويق لغناء الأغنية.

التنفيذ:

أغنية يللا نغني

كلمات وألحان: الباحثة

يللا نعزف ع الآلات	يللا نغني يا أطفال
كاستانيت يا أطفال	طبله مثلث دف كمان
الألحان الموسيقية	يللا نعزف ع المراكش
يبقى الصوت الـ ١٠٠	دف وطبله وجلاجل



شكل رقم (١١)

أغنية يللا نغني

- في بداية عرض أغنية "يللا نغني" شرحت الباحثة أسماء وطريقة العزف على بعض آلات الباند الإيقاعية " الطبله-المثلث- الدف-الكاستانيت- المراكش- الجلاجل".
- يعيد الأطفال الاستماع إلى الأغنية السابقة مع التعبير الحركي من خلال طريقة إمساك الآلة والعزف بها من حيث ترتيبهم في الأغنية.
- اختارت الباحثة بعض الأطفال المتميزين موسيقياً، ووزعت عليهم آلات الباند الإيقاعية المذكورة في الأغنية تبعاً للترتيب الوارد بها، وطلبت من زملائهم الدقة في الإنصات والملاحظة لأداء الأطفال.

- طلبت الباحثة من الأطفال متابعة الغناء معها بالتبادل في الأداء كما في الجدول التالي:

الباحثة	الأطفال	الباحثة	الأطفال	الباحثة	الأطفال	الباحثة	الأطفال
يللا نغني يا أطفال	يللا نعزف ع الآلات	طبله مثلث دف كمان	كاستانيت يا أطفال	طبله مثلث دف كمان	كاستانيت يا أطفال	يللا نعزف ع الآلات	يللا نغني يا أطفال
الـ ١٠٠ الصوت الـ ١٠٠	الموسيقية	الـ ١٠٠ الصوت الـ ١٠٠	الموسيقية	الـ ١٠٠ الصوت الـ ١٠٠	الموسيقية	الـ ١٠٠ الصوت الـ ١٠٠	الموسيقية

- يعاد نفس الجدول السابق بغرض الإتيان مع إضافة استخدام آلات الباند الإيقاعية في مجموعات للتعرف على طبيعة آلات الباند مجتمعة.

نشاط إثرائي: طلبت الباحثة من الأطفال الاستماع إلى التسجيل لأصوات بعض آلات الباند الإيقاعية، ويتعرف الطفل على صوت هذه الآلة.

التعليق والتقويم على الجلسة: حققت الباحثة فكرة الإنصات الكامل حيث استمع الأطفال إلى الأغنية والإنصات إليها كاملة، وتعرف الأطفال على نوعية صوت آلات الباند الإيقاعية وشكلها، كما تعرف على نوعية أصوات تلك الآلات، كما غنى وعزف الأطفال الأغنية بفرح ونشاط ودقة وثقة بالذات والتعاون مع زملائهم، مما أعطى لهم جودة الحياة.

ثالثاً: نتائج البحث وتفسيرها:

التحقق من صحة فروض البحث:

الفرض الأول: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس جودة الحياة لصالح المجموعة التجريبية بالأداء البعدي.

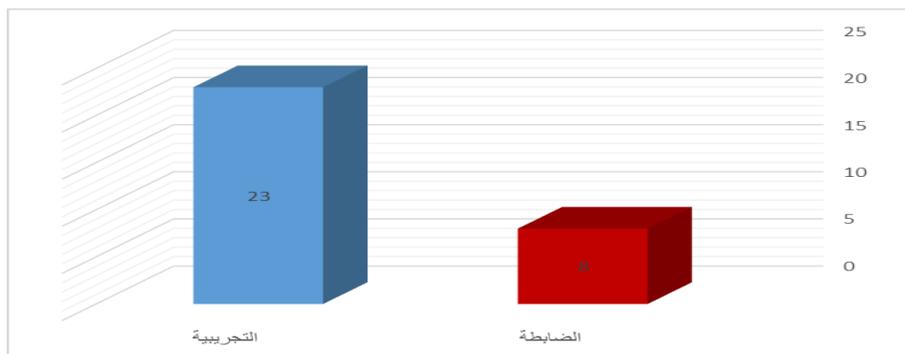
المعادلة مان ويتنى لعينتين مستقلتين:

$$z = \frac{U - \frac{n_1 n_2}{2}}{\sqrt{\frac{n_1 n_2 (n_1 + n_2 + 1)}{12}}}$$
$$U = n_1 n_2 + \frac{n_1 (n_1 + 1)}{2} - R$$

جدول رقم (١٠) اختبار عينتين مستقلتين (الضابطة - التجريبية) لمقياس جودة الحياة للاختبار البعدي

المعيار	الضابطة	التجريبية	اختبار Z	المعنوية
الرضا عن الحياة	٨,٠٣	٢٢,٩٧	٥,٠٨٤ -	٠,٠٠٠
الشعور بالسعادة	٨,٠٠	٢٣,٠٠	٥,١٣٤ -	٠,٠٠٠
الانتماء	٨,٠٣	٢٢,٩٧	٥,٠٨٤	٠,٠٠٠
تقبل الذات	٨,٠٣	٢٢,٩٧	٥,١٣٨ -	٠,٠٠٠
جودة الحياة	٨,٠٠	٢٣,٠٠	٥,٠٦٢ -	٠,٠٠٠

يوضح الجدول رقم (١٠) اختبار مان-ويتني لدراسة الفروق بين درجات المقياس للمجموعتين الضابطة والتجريبية بالاختبار البعدي، وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على مستوى معايير جودة الحياة وأعلى مستوى للدرجة الكلية للمقياس عند مستوى ثقة ٩٩٪، حيث بلغت معنوية الاختبار ٠,٠٠٠ وكانت جميعها أقل من مستوى الدلالة ١٪، كما أظهرت النتائج أن هذه الاختلافات والفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط رتب تراوحت بين ٢٢,٩٧، ٢٣,٠٠ في حين تراوح متوسط الرتب للمجموعة الضابطة بين ٨,٠٠، ٨,٠٣، كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل رقم (١٢)

متوسط الرتب لمقياس جودة الحياة لطفل الروضة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

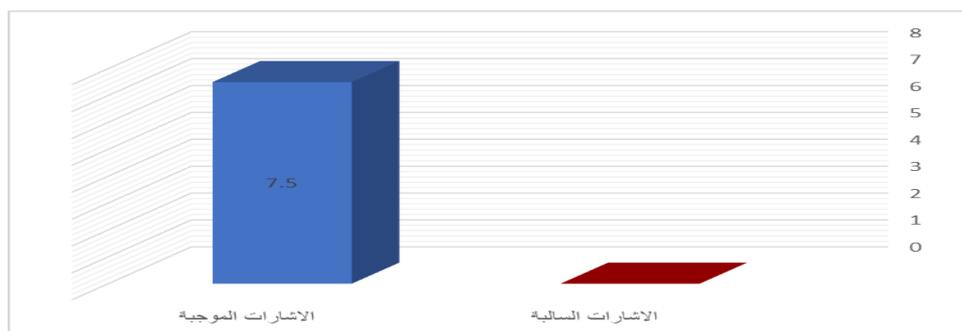
الفرض الثاني: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية قبلي - بعدي

في القياس البعدي لمقياس جودة الحياة لطفل الروضة لصالح القياس البعدي

جدول رقم (١١) اختبار عينتين غير مستقلتين (قبل - بعد) لمقياس جودة الحياة للمجموعة التجريبية

المعيار	الإشارات السالبة	الإشارات الموجبة	اختبار Z	المعنوية
الرضا عن الحياة	٠,٠٠	٧,٥٠	٣,٣٧٠ -	٠,٠٠١
الشعور بالسعادة	٠,٠٠	٧,٥٠	٣,٣٩٩ -	٠,٠٠١
الانتماء	٠,٠٠	٧,٥٠	٣,٤٣٩ -	٠,٠٠١
تقبل الذات	٠,٠٠	٧,٥٠	٣,٤٩١ -	٠,٠٠٠
جودة الحياة	٠,٠٠	٧,٥٠	٣,٣٦٨ -	٠,٠٠١

يوضح الجدول رقم (١١) اختبار مان-ويتني لدراسة الفروق بين درجات المقياس للمجموعتين (قبل - بعد) للمجموعة التجريبية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي على مستوى معايير جودة الحياة وعلى مستوى الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى ثقة ٩٩٪، حيث بلغت معنوية الاختبار ٠,٠٠١ وكانت جميعها أقل من مستوى الدلالة ١٪، كما أظهرت النتائج أن هذه الاختلافات والفروق كانت لصالح الاختبار البعدي بمتوسط رتب ٧,٠٠ في حين بلغ متوسط الرتب للاختبار القبلي ٠,٠٠ كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل رقم (١٣)

متوسط الرتب لمقياس جودة الحياة لطفل الروض للاختبارين القبلي والبعدي

الفرض الثالث: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي -التتبعي لمقياس جودة الحياة لطفل الروضة.

جدول رقم (١٢) اختبار عينتين غير مستقلتين (بعدي-تتبعي) لمقياس جودة الحياة للمجموعة التجريبية

المعنوية	اختبار Z	الإشارات الموجبة	الإشارات السالبة
١,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠

أكدت نتائج الجدول رقم (١٢) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية للاختبارين البعدي والتتبعي من خلال اختبار ويلكوكسن، حيث بلغت معنوية الاختبار ١,٠٠٠ وهي أكبر من مستوى الدلالة ٥٪.

الفرض الرابع: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة

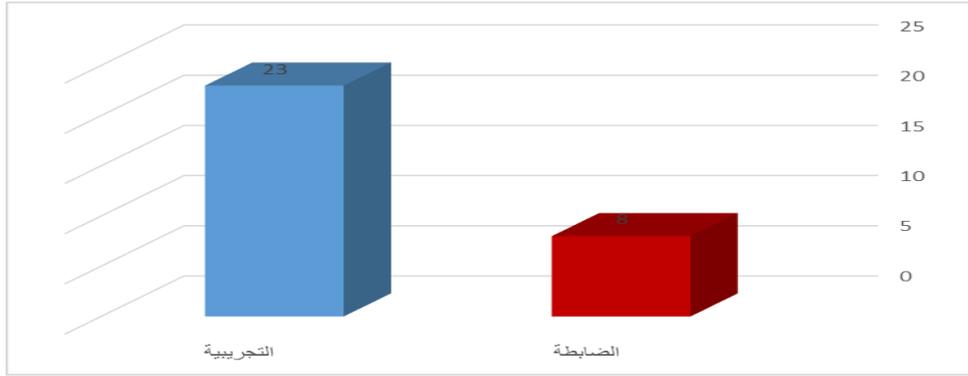
التجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية

جدول رقم (١٣) اختبار عينتين مستقلتين (الضابطة - التجريبية) لمقياس تحسين سلوك طفل الروضة

المعنوية	اختبار Z	التجريبية	الضابطة	الأبعاد
٠,٠٠٠	٤,٧٩٠ -	٢٢,٨٣	٨,١٧	القيادة
٠,٠٠٠	٤,٧٩٢ -	٢٢,٩٠	٨,١٠	الدقة والإتقان
٠,٠٠٠	٤,٤٩٤ -	٢٢,٣٠	٨,٧٠	النظام والترتيب
٠,٠٠٠	٤,٩٢٧ -	٢٢,٩٣	٨,٠٧	الفكاهة والطرفة
٠,٠٠٠	٤,٩٢٧ -	٢٢,٩٣	٨,٠٧	الانتماء والولاء
٠,٠٠٠	٤,٩٢٣ -	٢٣,٠٠	٨,٠٠	الإصغاء بتفهم
٠,٠٠٠	٤,٨٠٢ -	٢٣,٠٠	٨,٠٠	الدرجة الكلية

يوضح الجدول رقم (١٣) اختبار مان-ويتني لدراسة الفروق بين درجات بطاقة الملاحظة للمجموعتين الضابطة والتجريبية بالاختبار البعدي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين المجموعتين على مستوى أبعاد تحسين سلوك طفل الروضة وعلى مستوى الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى ثقة ٩٩٪، حيث بلغت معنوية الاختبار ٠,٠٠٠ وكان جميعها أقل من مستوى الدلالة ١٪، كما أظهرت النتائج أن هذه الاختلافات والفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط رتب تراوحت بين ٢٢,٣٠، ٢٣,٠٠ في حين تراوح متوسط الرتب للمجموعة الضابطة بين ٨,٠٧، ٨,٧٠ كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل رقم (١٤)

متوسط الرتب لبطاقة ملاحظة تحسين سلوك طفل الروضة للمجموعتين الضابطة والتجريبية
الفرض الخامس: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سلوكيات طفل الروضة وبين جودة الحياة.
جدول رقم (١٤) يوضح مصفوفة الارتباط بين سلوكيات طفل الروضة وبين جودة الحياة

جودة الحياة لطفل الروضة	جودة الحياة لطفل الروضة	المعايير	
**٦٣٠,	١	معامل ارتباط بيرسون	جودة الحياة لطفل الروضة
٠,٠٠٠		المعنوية	
١	**٦٣٠,	معامل ارتباط بيرسون	تحسين سلوك طفل الروضة
	٠,٠٠٠	المعنوية	
** معنوي عند مستوى ١٪			

يوضح الجدول رقم (١٤) مصفوفة الارتباط بين سلوكيات طفل الروضة وبين جودة الحياة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩٪ (المعنوية ٠,٠٠٠ أقل من ١٪)، وقد بلغ معامل الارتباط ٠,٦٣٠ وهو ارتباط ايجابي قوي.

تحليل النتائج وتفسيرها: أظهرت نتائج البحث أن:

- البرنامج الموسيقي المقترح القائم على الغناء والعزف أدى إلى تحسين بعض سلوكيات طفل الروضة (عينة البحث)، مما انعكس على جودة الحياة لديهم، ويرجع ذلك إلى

- مشاركتهم لتحقيق هذه الأهداف، وتنوع طرق التدريس المستخدمة في الجلسات، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة كلاً من: عبد الكريم وزينة (٢٠٢١م)، هاني صابر أحمد (٢٠٢١م).
- تفاوتت نسب التحسن في كل معيار عن غيره في القياس البعدي بنسب أعلى من القياس القبلي في معايير جودة الحياة لدى طفل الروضة.
 - كان للأغاني والألحان الموسيقية المبتكرة من قبل الباحثة والعزف على آلات الباند الإيقاعية دوراً فعالاً في تحسين بعض سلوكيات طفل الروضة وبالتالي التأثير على جودة الحياة لديهم.

توصيات البحث:

- إعداد دليل لمعلمات رياض الأطفال ليساعدهم في كيفية استخدام الأنشطة الغنائية والعزفية داخل الروضة.
- إعداد برامج تربوية تعليمية قائمة على الغناء والعزف لتحسين جودة الحياة لدى طفل الروضة.
- توجيه النظر للاهتمام بدراسات أخرى تهتم بجودة الحياة لطفل الروضة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات (٢٠٠٧م): تعديل سلوك الأطفال والمراهقين المفاهيم والتطبيقات، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.
٢. جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم (٢٠٠٢م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.
٣. جمعة قاسم خلف، خالد محمود حلمي (٢٠١١م): تقنيات الاتصال الحديثة وأثرها في السلوك الاجتماعي، مجلة دراسات موصلية، ع٣٢، الموصل.
٤. حامد زهران (١٩٧٢م): علم نفس النمو، ط٢، عالم الكتب، جمهورية مصر العربية.
٥. حنان مجدي (٢٠٠٩م): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مرضى السكر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
٦. خالد محمد الرابعي (٢٠١٥م): عادات العقل ودافعية الإنجاز، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.
٧. زينب محمود شقير (٢٠٠٩م): مقياس تشخيص معايير جودة الحياة، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٨. سامية موسى إبراهيم، سعاد أحمد الزباني (٢٠٠٧م): سيكولوجية طفل الروضة بين نظريات التعلم والمناهج والأنشطة الموسيقية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٩. سعاد سيد نصر (٢٠١٧م): الفروق بين المترويين والمندفعين في كل من عادات العقل ودافعية الإتقان لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة العلوم التربوية، مج٢٥، ع٢١٤، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، القاهرة.
١٠. سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٨م): المهارات الموسيقية لذوي الفئات الخاصة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المدمج، جامعة القاهرة، القاهرة.
١١. سناء نصر حجازي (٢٠١٠م): الشخصية لدى الأطفال (دراسة في علم النفس الإكلينيكي)، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٢. صالح فؤاد محمد الشعراوي (٢٠١٥م): فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

١٣. طارق عبد الرؤوف، إيهاب عيسى (٢٠١٣م): القيادة التربوية ومهارات التعلم، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٤. عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠١١م): المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
١٥. عبد الكريم حبيب (٢٠٠٦م): فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الإنجاز عند طلبة الثانوي العام والثانوي الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
١٦. عصمت محمود بدوي (٢٠٠٢م): أثر التعبير الحركي في القصة الموسيقية الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية لطفل رياض الأطفال، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
١٧. فؤاد الذهبي السيد (١٩٩٧م): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٨. كريمان محمد بدير (٢٠١٥م): مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
١٩. كوستا، آرثر؛ وكالليك، بينا (٢٠٠٣م): استكشاف وتقصي عادات العقل، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الدمام، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت.
٢٠. محمد أحمد (٢٠٠٩م): العولمة والمواطنة والانتماء الوطني، عالم الكتب، القاهرة.
٢١. محمد الفاتح محمود بشير (٢٠١٣م): مبادئ الإدارة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٢. محمد بكر نوفل (٢٠٠٨م): تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

23. A., Costa & B. Kallick(2009): **Habits of Mind Across the Curriculum: Practical and Creative Strategies for Teachers**, Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD), Alexandria, USA.
24. A., J., Lee (2014): **The Development of Mastery Motivation in Young Children**, Doctoral Dissertation, Michigan State University, Ingham County, Michigan..
25. C.,D., Ryff (1984): **Happiness is Everything or is it Exploration on the Meaning of Psychological Well Being**, Journal of Personality and Social Psychology, vol.4, No. (2), , USA.

26. Crawford Megan (1997): **Leadership and Teams in Educational Management**, Philadelphia, Open University Press.
27. H., Martina & P., John & Fosker Tim & U., Goswami (2011): **Music Rhythm Rise Time Perception and Developmental Dyslexia: Perception of Musical Meter Predicts Reading and Phonology**, Cortex 47(6).
28. Hrumm Diane (2001): **Psychology at Work**, Worth Publishers, New York.
29. Kalick & Costa (2002): **Discovering and Exploring Habits of Mind**, ASCD, Alexandria, Victoria, USA.
30. M., Harold Best (1995): **Art Education Policy Review**, Vol.96, No.4, USA.
31. Morgan, G.A, Harman R.J & Maslin, C.A(1990): **Mastery Motivation: Definition and Measurement**, Early Education, USA.
32. Morgan, G.A, Harman, A., Wang ,P.& Liao, H. (2013): **Individualized Behavioral Assessments and Maternal Ratings of Mastery Motivation in Mental Age-Matched Toddlers with and without Motor Delay**, Physical Therapy, 93(1), , USA.
33. Rotsika Vasiliki, Ginieri Maria -Coccosis (2011): **Quality of Life Research**, international journal, Springer Science Business, German.
34. S., Anderson (2003): **Quality of life Theory. The IQol Theory, the Quality of life Research center**, Copenhagen, Denmark ventegodt@Livsk valitet.org.
35. S.H Farmer & B.Y Chung (1995): **Variables Related to Career Commitment**, Mastery Motivation and Level of Career Development,21(4), University of Missouri, Columbia.

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأي الخبراء في بطاقة الملاحظة لتحسين بعض سلوكيات طفل الروضة

م	العبارة
	القيادة
١	يساعد زملائه في اتمام الواجبات المطلوبة منهم
٢	ينظم أدوار فريقه أثناء اللعب
٣	يعمل على حل أي مشكلات بين زملائه بالروضة
	الدقة والإتقان
٤	يحرص على اداء المهام التي يكلف بها على أكمل وجه
٥	يستمتع باهتمام لنصائح الكبار
٦	يعيد أداء المهام التي يكلف بها أكثر من مرة حتى يرضي عنها
٧	يحب الأعمال التي تتطلب تركيز
	النظام والترتيب
٨	يحب وضع الأشياء وفق تصنيفها
٩	يجد صعوبة في أداء أي مهمة في بيئة غير مرتبة
١٠	يستطيع أداء أي مهمة بسهولة كلما كانت منظمة
	الفكاهة والطرفة
١١	يشعر بالارتياح عند وجوده مع اشخاص مريحين
١٢	يفضل المعلمة التي تحرص على كونه سعيد
١٣	يميل إلى المزاح مع الاقران
	الانتماء والولاء
١٤	يسعد عند ترديد النشيد الوطني
١٥	يشعر بالفخر عند ذكر اسم روضته
١٦	يشكر الله على أسرته التي انتسب اليها
	الإصغاء بتفهم
١٧	يفضل أن يستمع كثيراً
١٨	يناقش زملائه أثناء الحوار
١٩	يكثر من الأسئلة والاستفسارات
٢٠	يستمتع إلى آراء زملائه في أي موضوع

ملحق رقم (٢)

استمارة استطلاع رأي الخبراء في مقياس جودة الحياة

لطفل الروضة (القبلي - بعدي)

م	المعايير
	المعيار الأول: الرضا عن الحياة Satisfaction with life
١	يرضى عن حياته بجلوها ومرها
٢	يرى أن الحياة لها معنى وله أهداف واضحة فيها
٣	يشعر بالرضا عن مظهره الخارجي والداخلي
٤	يشعر برضا أصدقائه عنه
	المعيار الثاني: الشعور بالسعادة Happiness
٥	يفرح بسهولة في المناسبات السعيدة
٦	يستمتع بوقت فراغه
٧	يتبادل الضحكات مع زملائه عند ممارسة الألعاب
٨	تغمره مشاعر السعادة معظم الوقت في الروضة
	المعيار الثالث: الانتماء Belongingness
٩	أشارك في الاحتفالات الوطنية والاجتماعية يشارك في الاحتفالات الوطنية والاجتماعية
١٠	يشارك في خدمات مجتمعية تفيد وطني
١١	يشارك أسرتي في حوارات عن مشاكل المجتمع
١٢	يلتزم بالقيم الأخلاقية بالمجتمع الذي يعيش فيه
	المعيار الرابع: تقبل الذات Self-Acceptance
١٣	يشعر بالثقة بالنفس
١٤	يعتمد على نفسه وقدراته في تنفيذ المهام التي يكلف بها
١٥	يشعر بقبول مستوى أدائه في الأنشطة المختلفة
١٦	يشعر بالتميز والتفوق في بعض الأنشطة

ملخص البحث

فاعلية برنامج قائم على الغناء والعزف في تحسين بعض السلوكيات وعلاقته بجودة الحياة لدى طفل الروضة

إن جودة الحياة لها دور فعال في تنشئة طفل الروضة ونمو وتطوير وتشكيل شخصيته، وترجع أهمية الغناء والعزف كأحد فروع الأنشطة الموسيقية في اكساب الطفل سلوكيات ومعلومات تساهم في نموه العقلي والنفسي والانفعالي ومن أمتع الأنشطة الموسيقية التي يُقبل الطفل عليها، حيث يمكن من خلالها التشكيل في خصائص شخصية الطفل.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أثناء أشرافها على التدريب الميداني ظهور العديد من السلوكيات والعادات العشوائية في التصرفات التي يمكن تعديلها لدى طفل الروضة، وهذه السلوكيات تغير من سلوك الطفل تجاه نفسه وتجاه الآخرين، ومن خلال استطلاع رأي الباحثة لمعلمات الروضة أكدن أن هناك قصور في الأنشطة التي تهتم بتنمية جودة الحياة للأطفال، على الرغم من أن جودة الحياة من أهم المؤشرات الدالة على شعور الطفل بالرضا والسعادة وتقبل الذات والقدرة على اشباع احتياجاته، وتوظيف إمكانياته العقلية والإبداعية؛ مما يساعده على تكوين شخصية متكاملة وسوية قادرة على التعامل بإيجابية مع مواقف الحياة المختلفة، ومن هنا يأتي دور البحث في الكشف عن أفكار غير تقليدية بعيداً عن الجمود والتلقين لغرس تلك السلوكيات التي يمكن تنميتها وتوافرها لدى طفل الروضة، والتي تعمل على تحسين جودة الحياة لدى طفل الروضة، ولم تجد الباحثة أنسب من نشاطي الغناء والعزف كأحد فروع الأنشطة الموسيقية كوسيلة لتحقيق النمو المتوازن والمتكامل وتنشيط جميع جوانب سلوك الطفل، وتنمية شخصية الطفل وتهذيب سلوكياته وضبط انفعالاته بشكل ملموس وفعال في بناء شخصية الطفل وتحسين جودة الحياة لدى طفل الروضة.

أهداف البحث: تحسين بعض سلوكيات طفل الروضة (القيادة - الدقة والإلتقان-النظام والترتيب- الفكاهاة والطرافة -الانتماء والولاء-الإصغاء بنهم)، والكشف عن العلاقة بين تحسين السلوك وتحسين جودة الحياة لدى طفل الروضة.

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في اظهار دور الغناء والعزف في ارتقاء وتطوير سلوكيات طفل الروضة، ونشر الوعي لدى المتخصصين في رياض الأطفال بأهمية تنمية سلوك طفل الروضة مما ينعكس على جودة الحياة.

فروض البحث: تفترض الباحثة التالي:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس جودة الحياة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.
 - ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية قبلي - بعدي لمقياس جودة الحياة لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.
 - ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي - التتبعي لمقياس جودة الحياة لطفل الروضة.
 - ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
 - ٥- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سلوكيات طفل الروضة وبين جودة الحياة.
- **منهج البحث وعينة البحث:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين، وتتكون عينة البحث من أطفال الروضة وعددهم (٣٠) طفل من أطفال المستوى الثاني للروضة.
- **أدوات البحث:** استمارة استطلاع رأي الخبراء في بطاقة الملاحظة لتحسين بعض سلوكيات طفل الروضة - استمارة استطلاع رأي الخبراء في مقياس جودة الحياة لطفل الروضة - محتوى جلسات البرنامج المعدة من قبل الباحثة.

وينقسم البحث إلى جزئين:

- أولاً: الإطار النظري ويشمل:** الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث-الغناء -العزف على آلات الباند الإيقاعية - سلوك طفل الروضة - جودة الحياة.
- ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل:** جلسات البرنامج الموسيقي، وأدوات البحث، ومنهج وعينة البحث.
- تحليل النتائج وتفسيرها:** أظهرت نتائج البحث أن البرنامج الموسيقي المقترح القائم على الغناء والعزف أدى إلى تحسين بعض سلوكيات طفل الروضة مما انعكس على جودة الحياة لديهم، كان للأغاني والألحان الموسيقية المبتكرة من قبل الباحثة والعزف على آلات الباند الإيقاعية دوراً فعالاً في تحسين بعض سلوكيات طفل الروضة وبالتالي التأثير على جودة الحياة لديهم.

- مقترحات توصيات البحث.

- المراجع.

Research Summary

The Effectiveness of a Program Based on Singing and Music Playing in Improving some Behaviors, and its Relationship to the Quality of Life of a Kindergarten Child

the quality of life has an effective role in the upbringing of the kindergarten child and the growth, development and formation of his personality, and the importance of singing and music playing as one of the branches of musical activities due to its providing the child with behaviors and information that contribute to his mental, psychological and emotional development and one of the most enjoyable musical activities that the child turnout for, through which it can be formed in the characteristics of the child.

Research problem:

The researcher noticed while supervising the field training the emergence of many undesirable behaviors such as neglect, and random habits in behavior, which can be developed and being available in the kindergarten child, where these behaviors change the child's action towards himself and towards others, and through a survey by the researcher of the opinion of kindergarten teachers, they confirmed that there are shortcomings in the activities concerned with the development of the quality of life for children, despite the fact that the quality of life is one of the most important indicators of the child's feeling of satisfaction, happiness, self-acceptance and the ability to satisfy his needs, and to employ his mental and creative capabilities; which helps him to form an integrated and normal personality capable of dealing positively with different life situations, , hence the role of research in revealing unconventional ideas away from stagnation and indoctrination to inculcate those desirable behaviors and habits, which can be developed for the kindergarten child, and which improve the quality of life for him.

Research objectives:

Improving some kindergarten child behaviors (leadership- accuracy and mastery - order and arrangement- sense of humor and wit- belonging and loyalty- listening with understanding) and revealing the relationship between improving behavior and improving the quality of life for kindergarten children.

Research importance:

The importance of the current research lies in showing the role of singing and music playing in upgrading and developing the behaviors of the kindergarten child, and to raise awareness among kindergarten specialists of the importance of developing the behavior of the kindergarten child, which is reflected in the quality of life.

Research hypotheses:

The researcher assumes the following:

1. There are statistically significant differences between the scores of the children of the control group and the experimental group on the quality of life scale in favor of the experimental group in the post measurement;
2. There are statistically significant differences between the scores of the experimental group, pre-post measurement, on the quality of life scale for the kindergarten child in favor of the post-measurement;
3. There are no statistically significant differences between the scores of the experimental group in the follow-up, post-measurements on the quality of life scale for the kindergarten child;
4. There are statistically significant differences between the scores of the control group and the experimental group in the post-measurement of the kindergarten child behavior observation card in favor of the experimental group.
5. There is a positive correlation between the behavior of the kindergarten child and the quality of life.

Research methodology and research sample:

The researcher used the experimental method for two groups, and the research sample consists of (30) kindergarten children from the second level of kindergarten.

Research tools:

The expert opinion questionnaire form in the observation card to improve some behaviors of the kindergarten child - The expert opinion questionnaire form on the quality of life scale for the kindergarten child -The content of the program sessions prepared by the researcher.

The research is divided into two parts:

First: The theoretical framework, which includes previous studies related to the topic of research, singing, playing on the band percussion instrument, kindergarten child behavior, quality of life.

Second: The applied framework, which includes sessions of the musical program, research tools, research methodology and sample.

Results analysis and interpretation: The results of the research showed that: The proposed musical program led to the improvement of some behaviors of the kindergarten child which was reflected on their quality of life, The songs and musical melodies created by the researcher and playing the band percussion instruments had an effective role in improving some behaviors of kindergarten children and thus affecting their quality of life.

- **Research recommendations and proposals.**
- **References.**